

جلالة ملك الافغان في لباسه العسكرى



تصوير زولا
مصور خاص جلالة ملك الافغان

البلاغ الأسبوعي

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ — ٦١ بستان

الاشتراكات ٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

حوادث الأسبوع

في الوزارة

لوحظ في الأسبوع الماضي أن صاحب المعالي فتح الله بركات باشا انقطع عن الذهاب إلى وزارة الزراعة عدة أيام ثم علم في آخر الأسبوع حفاة أنه قدم استقالته وأن المساعي تبذل لتسوية الخلاف الذي كان سبباً في هذه الاستقالة. ومضى يوم وجاء الثاني فلم أنجلس الوزراء اجتمع وقرر انتداب مصطفى الصادق بك السكرتير الأول للمفوضية المصرية بمدينة براج للقيام بعمل السكرتير العام لوزارة الزراعة لأن هذا السكرتير موقوف عن العمل وهو يحاكم الآن أمام المحكمة التأديبية العليا. وقيل على أثر ذلك أن الخلاف سوى وأن معالي وزير الزراعة استرد استقالته ففهم الكل أن هذا الانتداب كان موضوع الخلاف فلما صدر به القرار زال الخلاف فزالت الاستقالة

ولم يعرف الجمهور بعد كيف وقع هذا الخلاف ولا كيف نجس حتى أوشك أن يؤدي إلى أزمة وزارية. وقد وقفنا في ذلك على رواية تثبتنا هنا لا أن ترجع صحتها وهي أن صاحب المعالي فتح الله بركات باشا قدم لرئاسة مجلس الوزراء مشروع قرار بذلك الانتداب ليوافق عليه الوزراء مفترقين. فعمل هذا المشروع رسول إلى صاحب المعالي على الشمس باشا في بيته في اليوم الذي كان عدداً لمودة صاحبة الجلالة الملكة من الاسكندرية وفي الساعة التي كان يلبس فيها ملابسه الرسمية للاستعداد لاستقبال جلالته في الخطة فكانت أول فكرة خاطرت على باله أن الوقت لا يسمح له بقراءة

القرار ودرسه فطلب من الرسول أن يتركه عنده حتى يدرسه في وقت آخر. ثم ركب إلى المحطة فوجد فيها صاحب المعالي محمد مجيب الغرابي باشا وزير الأوقاف قلم منه أنه هو أيضاً جاء مشروع القرار وأنه أجل توقيعه حتى يدرسه ثم جاء صاحب المعالي زكي أبو السعود باشا وزير الحفاية فقال أنه هو أيضاً يريد أن يفكر في الأمر خشية أن يكون له مساس بمعاينة السكرتير العام لوزارة الزراعة أمام المحكمة التأديبية العليا ومعلوم أن أبا السعود باشا رئيس هذه المحكمة فوافق الغرابي باشا على أن الأمر يحتاج للتفكير في الواقع لأنه هو أيضاً عضو في تلك المحكمة وأخيراً جاء صاحب المعالي محمد محمود باشا وزير المالية فقال أنه هو أيضاً يرى أن الموضوع يحتاج لبحث وتبادل آراء.

وعلم بذلك صاحب المعالي فتح الله بركات باشا، وجرت أحداث بينه وبين زملائه، ثم قدم استقالته لأن القرار لم يوقع. وبقيت الاستقالة معلقة ستة أيام لأن صاحب الدولة ثروت باشا لم يقبلها ولأن المساعي بذلت فيها لتسوية الخلاف. وكان الغرض من هذه المساعي حل الوزراء على توقيع القرار فاقترح أحد مدام توفقه أغلبية الوزراء لا الوزراء جميعاً، وقال أن توقيع الكل ليس ضرورياً لأنه سبق أن اعتمدت الحكومة قراراً وقمته أغلبية الوزراء ولم يوقعه الكل. فاتفق الرأي على العمل بهذا الاقتراح ووقعت الأغلبية القرار وانتهى بذلك الخلاف واسترد صاحب المعالي فتح الله بركات باشا استقالته.

فليس هناك كما يرى القراء الاحداث يحدث بين الوزراء في كثير من الاوقات. والامر فيه امر اختلاف في الرأي لا اقل ولا اكثر. فلا الذين أرادوا ان يفكروا في القرار قبل توقيعه مالمون لان التفكير قبل التوقيع من حقهم الطبيعي الذي لا ينازعهم فيه منازع. ولا صاحب المعالي فتح الله بركات باشا مالمون لانه قد حسب ان يشه وبين زملائه خلافاً قدم استقالته. ولكن لم يكن الخلاف يسوى حتى رأينا مكاتبي الجرائد الانجليزية في القاهرة يحملون على الشمسى ويصومونه بأنه «دس» لزميله فتح الله باشا واستقال هذه الدسيصة صاحب المعالي مصطفى النحاس باشا فاشترك معه فيها وكانت دسيستهما هي التي حلت وزير الزراعة على تقديم استقالته . . .

قاما الشمسى باشا قاهره هو الذى بيناه، وأما النحاس باشا فانه لما علم من فتح الله باشا انه طامع على تقديم استقالته تكدر واجتهد في ان يقنعه بالدول عن عزمه. ثم لما علم بعد ذلك ان الاستقالة قدمت فعلاً أخذ يسمى لتسوية الخلاف وساعد مساعداً ظاهرة في الحصول على الاغلبية اللازمة من التوقيعات. فلو انه كانت هناك دسيصة وكان النحاس باشا قد اشترك فيها لاجداد فتح الله باشا عن الوزارة ماسعى هذا السعى لكي يحول دون خروجه منها فلا ريب في أن هذه الدسيصة التي زعمها مكاتبو الصحف الانجليزية هي نفسها الدسيصة يراد منها تشويه النحاس باشا والشمس باشا وإيقاع التفرقة بين الوزراء. ومن رأى الدوائر السياسية المصرية ان هؤلاء المكاتبين لم يكتبوها من تلقاء أنفسهم وإنما أوغر بها اليهم معز، وهذا اذا صبح كان خطأ كبيراً وأمر أوجباً لا عظم الاف

التعليم المفيد في الحياة الأحسان ويد على الانسانية

بقلم هنري فورد

ليس هنري فورد ملكا للسيارات فقط بل قبلوا اجبايا واقتصاديا ايضا . فله في الاجتماع والاقتصاد نظريات قيمة مبنية على اختياراته في الحياة والعمل . فمن عظمى في ما يلي نصلا من كتابه الاخير « اليوم والند » بسط فيه بعض نظرياته واختياراته

الاقصى تأتي الناية الى مساعدتهم من حيث لا يدرون فيلنون وطرم وينجحون في عملهم فالعناية اذن تساعد الاقوياء الذين يذلون كل قوتهم وهذا ما يفسر معنى المثل القائل : « ان الله يساعد الذين يساعدون أنفسهم »

نحن نرى ان من واجبتنا الصناعات ان تساعد الناس لكي يساعدوا أنفسهم ونعتقد ان ما يسمى احسانا هو شكل دنيء من اشكال تهجيد الذات . وهو دنيء لانه يضر الناس مع انه يدعى مساعدتهم . فالذي يعطي الصدقة يده الناس رجلا شقيقا كريما فيحصل من ذلك على ارتياح شخصي بضمن بنحس يدهه . ولولا ما يحدته هذا العمل من الضرر بالذين ياخذون الصدقة لكان غير ضار في ذاته ولكنه يقتلهم . لانك عند ما تعطى أحد الناس شيئا مقابل لا شيء فانك تجعله يفتش على رجل آخر يعطيه مثلكا اعطيه

فالصدقة تخلق غير المستحقين . ولا يوجد أي فرق بين مكسال غني ومكسال فقير فكلهما عبء على الانتاج . ولا بد من ان يتقضي جيل واحد على الاقل لازالة الآثار التي تركتها الصدقة في شوب اوروبا

لذلك لم شكر في تأسيس جامعة أو ماشاكلها لتنظيف هذه الافكار التي نعرفها معرفة دقيقة بل اقتصرنا على تدريب الاولاد والرجال على اختبارات صناعتنا ومبادئنا لانا نعتقد اننا نستطيع ان نعيدم بذلك قوا الدجيزية . ولدينا خطط أخرى ولكنها لم تنضج بعد . فمن المشاكل المهمة ان نعرف حق المعرفة ما يجب أن نفعله بالفتيات الذين هم بين السادسة عشرة والمشرين من العمر فهم على وشك تحمل مسؤولية الحياة العظيمة

وكان أول ما بذلناه من الجهود مساعدة الاولاد الذين لم يجدوا فرصة لمساعدة أنفسهم فأسست مدرسة هنري فورد الصناعية في شهر اكتوبر سنة ١٩١٦ وخمسمئة للاطام وللذين لا تساعد الحياة على تعلم صناعة لان كل ما يكسبونه يحتاجون اليه لاعاشه مائلاتهم . وكانت

ونعتقد انه يجب على الرجل أولا ان يكون قادرا على كسب معيشته وان كل تعليم لا يؤهله لذلك لا فائدة منه . ونعتقد ان التعليم الحقيقي يحول عقل الرجل نحو العمل لا بعيدا عنه ويجعله قادرا على التفكير . وبذلك يحسن معيشته ومعيشة الذين حوله . اما ما يسمى اليوم تعليمنا نافعا فهو دروس ونظريات لا طائل تحتها ولا فائدة منها

اذا علمت ولدا ان يحصل على كل ما يريد عند ما يصرخ مطالبا به ودربت العقل على ان الحياة ارزاق يهبها الله من يشاء وعودت الصبي على طلب الاحسان والطف من الآخرين بدلا من أن يملك على قوته الخاصة لايجاد ما يريد والحصول عليه فالك تزرع في نفسه بذور التواكل فتضعف عقله وارادته وتشل حياته

ولا بد من الاهتمام لهذا الطور من اطوار الضعف لانه منتشر انتشارا تاما . وقد كان التعليم الخاص بسهر العناية الالهية على البشر سببا لتميزه . على انه لا شك بوجود عناية الهية في مكان غير منظور تكمل ما تنجز عنه أعظم المساعي التي يبذلها الانسان بكل اخلاص .

ولكن هذه العناية لا تخدم الضعيف بل تخدم الذين استعملوا كل ما عندهم من قوة . فقد يظهرون عندئذ ضعفاء ولكنهم ليسوا ضعفاء لان ضعفهم طبيعي بل لانهم يذلوا كل قوتهم في عمل او واجب . فعند ما يعملون الى حدم

جاء رجل ايراني مرة الى مدير مدرستنا الصناعية . وكان على جانب عظيم من العلم والثرية كما يفهم الناس من العلم والثرية وقد حصل على رتب عليية متعددة من اوربا واما ريكادرس لغات عديدة وملك نواصبها . وأجيز أخيرا دروسا أربع سنوات في إحدى جامعاتنا الكبرى . على انه لم يطلب العلم حبا بل ليعلم ذاته بل ليفيد به بني قومه . وقد زار معاملنا قبل عزومه على العودة الى وطنه لان بين رجالنا عددا كبيرا من الايرانيين . وعند انتهاء زيارته خاطب مدرسا وقال له حزينا :

« ان دروسي بدأت بالكلام وانتهت بالكلام . فمتنما اعود الى بلادى لا اجد معنى شيئا اقدمه لبني قومي »

وقد كان مصيبا في قوله . فلم يكن معه شيء لانه لم يربى بعيدا عن الحياة . وتعلم ما تحتويه بعض الكتب ولكنه لم يتعلم كيف يستطيع تحسين معيشة ذويه بل لم يعرف كيف يكسب معيشته غير تلقين الآخرين ما تلقته من الالفاظ فهو لا يستطيع ان يعمل اكثر مما يعمله الفوتوغراف فضلا عن كون ثقافات اطاشت اكثر من ثقافات صيانة الفوتوغراف . ومع ذلك يسمى متعلما ويعطى شهادات بانته متعلم . ولكنه ماذا تعلم ولاي غرض ؟ هذا هو السؤال الذي جعل يطرحه على نفسه

نحن من انصار التعليم العملي المتقيد لا من انصار التعليم الذي يطلق عليه هذا الاسم الآن

خطفتنا أن نجعل المدرسة قادرة على القيام بنفقاتها الخاصة وأن يستطيع التلميذ فيها أن يكسب مثل ما يكسبه على الأقل من عمل آخر مع أنه لا يضمن بهذا العمل مستقبلا ولا قاعدة له منه غير أجرته

وعندنا في هذه المدرسة الآن ٧٢٠ ولداً منهم ٥٠ يتما و ٣٠٠ من أولاد الارامل و ١٧٠ من مستخدمي معامل فورد و ٢٠٠ من مصادر غنطة . وقد تخرج حتى الآن من المدرسة ٤٠٠ طالب ووجد معظمهم عملات للاستخدام في معامل فورد . وعند دخول الطالب في المدرسة يعطى ٧ ريات و ٢٠ سنتاً في الاسبوع ثم يرتفع هذا المبلغ الى ١٨ ريات . ويعطى أيضاً رياتاً في الشهر برسم مال توفير ليضعه في البنك وغداً ساخناً عند الظهر . ويبلغ معدل التخصيصات الاسبوعية ١٢ رياتاً لكل طالب . ويتناول اجازة مدتها أربعة أسابيع في السنة . وانما تعطى هذه التخصيصات للطلاب لكي يستطيعوا أن يشتروا في امانه اقماسهم واطاعة اماناتهم . ووجد عندنا طلبات مرسله من ٥٠٠ شخص لم يجد أصعبها عملات في المدرسة . وقد أسست المدرسة من البدء على ثلاثة مبادئ : الاول ان الولد يجب أن يبقى ولداً لا أن يحاول قبل الاوان الى رجل عامل . والثاني ان التعليم العلمي يجب أن يسير جنباً الى جنب مع التدريب الصناعي . والثالث أن يفرس في الولد حس المسؤولية بتدريه باذونات مستعمل في مايد فليس في المدرسة ما يعمل للتصدين فقط

ويقسم التعليم الى فروع . فيقتضى الطالب أسبوعاً واحداً في غرف الدرس وأسبوعين في الورشة . والدروس متصلة بالعمل اتصالاً وثيقاً يجعل الطالب يفهم موضوعه في وقت اقصر كثيراً من الوقت الذي يتقضى في معظم مماهد التعليم الاخرى . وأمام الطلاب جميع معامل فورد في هايلاند بارك (ديترويت) فهي لهم كتاب وورشة . فتد ما يعملون الرياضيات ينظرون في تطبيقها عملياً في المعمل . وللجغرافيا صلة وثيقة بمسألة التصدير . والذين يدرسون

علم المادن يجدون أمامهم كل شيء للاختيار والتجربة من الافران الى دوائر تليل الحرارة وغيرها مما قرأوا دروساً عنه في كتبهم . ويحتوى الدروس العلمية على اللغة الانكليزية وقروعا المادية والرسم الميكانيكي والرياضيات ومنها حساب المثلاث والطبيعات والكيمياء . وعلم المادن . ويحتوى التعليم الصناعي على تطبيق المبادئ التي درسها الطالب في الصنوف العلمية والتمرين على كل نوع من الآلات التي تستخدم في صنع الادوات .

ويصنع الطلبة عدداً قليلاً من أجزاء سيارات فورد وأنواعاً غنطه من أدوات فورد وبعض الآلات الدقيقة التي تضبط عشرة من ألف من القيراط . ومعظم السيارات الصغيرة التي ترى في صالونات سيارات فورد هي من صنع الطلبة . وقد صنعوها من الاجزاء التي أمثلتها المعامل . وتشترى شركة سيارات فورد جميع مصنوعات الورشة بمد أن يفحصها المفتشون . وهذا ما يجعل المدرسة قادرة على القيام بنفقاتها فضلاً عما يستفيد الاولاد عندما يعملون ان مسؤوليتهم تصل الى خارج غرفة الدرس .

ومن المقرر ان الطالب المادى يفضل اللعب على الدرس او العمل لذلك تشجع المدرسة الالعب الرياضية . فيقتضى الطالب ساعة كل يوم من أيام الدرس في اللعب . ويديره عليه معلمون اختصاصيون . وفي المدرسة فرق للالعب المختلفة تحسب حسابها المدارس الاخرى . وملعب كبير وضع تحت تصرف الطلبة كل يوم جمعة للتسلية بكل ما فيه من الالاب .

وعندما يكمل الطالب دروسه في الثامنة عشرة من العمر يكون صاحب عمل يدر عليه في الحال اجرة كبيرة فيستطيع ان يكسب منه مالا كافياً لا يكال دروسه اذا شاء ذلك . واذا لم يشاء فانه قادر على الحصول على مركز حسن في كل مكان . على ان معامل فورد تعرض عليه مركزاً في الحال قبل كل أحد . وبما ان كل طالب قد تعلم باجرة عمله فيجب ان لا يشعر باى امتتان

لشركة فورد . على ان معظم الطلبة يفضلون ان يخدموها .

ويجب ان لا يبرح عن البال اننا لا نخاف الطلبة لهذه المدرسة لانهم اذكاء بل لانهم يحتاجون الى المال والفرصة . فلولا اهتمامنا لهم لاصبح كثيرون منهم عالة على الهيئة الاجتماعية واكبر المتخرجين منهم سناً لا يزيد على الخامسة والعشرين ولكن كثيرين منهم قد اظهروا حتى الان تفوقهم على اقرانهم فاحداهم الآن مفتش قسم وكثيرون مساعدون لمديرين وسامرون في سبيل الرقي . اما الذين يشتغلون على الآلات فعظمهم يجدون اعمالهم اجادة تعد لهم الترقية بعد وقت قريب . وامم من كل ذلك ان مديري الاقسام يتوقعون الى ترقية هؤلاء المتخرجين لانهم مارقون بمقدرتهم ونجاحهم

وكثيرون من متخرجي مدرسة الصناعة يذهبون الى مدرسة اخرى من مدارسنا وهي مدرسة الاختصاص فتركنا في حاجة جوية الى الاختصاصيين في صنع الآلات . وقد رتبنا آلتنا المنتجة ترتيباً يجعل كل انسان يستطيع ان يعرف عمله في اقل من يوم ولكننا نحتاج الى عدد كبير من الخبراء المدربين لصيانة الآلات او لصنعها . لذلك فتحتنا مدرسة الاختصاص لتدريب الاشخاص الذين هم في الثامنة عشرة والثلاثين من العمر ليكونوا من صناع الآلات . وهم يعملون ثلاث سنوات والمدرسة مفتوحة لكل شخص من رجال العمل تحت الثلاثين من العمر . وهي تقوم بنفقاتها . ويكمل الطلبة ثمانى ساعات كل يوم في غرف الآلات تحت ارشاد المفتش واحد المعلمين . ويعطون في كل اسبوع درسا في الرياضيات والرسم الميكانيكي . ويبلغ عدد الطلبة عند كتابة هذه السطور ١٧٠٠ و يتراوح معدل اجورهم بين ٦ ريات وثمانية ريات في اليوم وعندنا فرع ثالث من فروع التعليم هو مدرسة المصلحة . ويراد بها اعداد الطلبة المولودين في الخارج للعمل في فروع الشركة ولتشر آرائنا في وسائل الانتاج . لاننا نحفظ

لافتنا اى سر عن صناعتنا فاذا كنا نعمل شيئا يعد فيه احد الماامل قائدة له فاننا نريد منه ان يكتبه ونعد ارشاده اليه واجبا علينا	تشيكوسلوفاكيا و٢٥ ايرانيا و٢٥ من بورتوريكو وعندنا ايضا عدد كبير من الروسين و٢٥ تركيا وعدد من الافغانين	نعتقد اننا تساعد هذه الوسيلة على حل كثير من المشاكل الدولية بطرق عملية
ومدة التعليم في هذه المدرسة ستان . ويكسب فيها التلميذ ٦ ريات في اليوم وعندنا فيها الآن ٦٥٠ طالبا وكثيرون منهم من متخرجي الكتابات . وبينهم ١٠٠ صيني و٨٤ هندية و٢٠ مكسيكية و٢٠ ايطالية و٥٠ من الفيليين و٢ من	وقد دخل هذه المدرسة طلبة من معظم انحاء العالم . وراينا ان اقلمهم نجما اولئك الذين جاءوا الى المدرسة بنظريات مقررة في اذهانهم ولكننا نبذل كل جهدنا لنجعلهم يعملون الى بي قومهم افضل الاختبارات الصناعية . ونحن	مذنب جديد اكتشف للمرصد الفلكي في هيمبورج مذنبا جديدا يبادل في سطوعه النجوم الكبرى . وتعتقد الدوائر الفلكية انه المذنب الذي اكتشف في استراليا في ٣ ديسمبر الماضي ودوى من مرصد بلاتو بالارجنتين في ٦ ديسمبر

على سفح الهرم

أنا رب الفواقي أنا
هو شعر من القوت به
وقصة صامتة في هرم
كم جواد مفصح عن خبر
نصبيوه للورى مشدنة
ومنازا يهتدى العلم به
فاروعن جندله ما لم تكن
قل لهرودوت بطوى صحفه

قف هذا السفح واذكر عنده
واخفض الطرف جلالا انها
وتعصفها قرونا سلقت
هرم لا يعتريه هرم
لو تسمنت ذراه مرة
فزع الموتى اليه ليروا
ورأوا خيل البلى عادية
شيدوه طرقا ملتفة
فبدا للناس لغزا سره

أيه يافرعون هذا زمن
نشت قدرك أيد برة
واستشفك عيون لم تل
فاننا جسمك أمسى هدفا
نخذوا مرآة لها فأتوا

وهو باق حافظ هيكله
جثة باردة قد خلست
ولقد تعجب من رقتها
كيف لا تبلى وتبلى الزمنا

أيه الصامت حدثنا لها
ضل في تخيطك الطب فهل
هل تنمت مع الموت وهل
كم حلت الزاد لا تقربه
أترأه لك يصنعو ميتا

يا قبورا لست أدرى أهلها
كلما أبصرت منها هزما
وكأنى اذ أهدى أهلها
علي السلام أنا معشر
أشرقوا والكون ليل دامس
حضنوا الفن وليدأ فاشتا
عليهم اننا أول من
وأريهم ان مصرأ بلد
أمة يابى لها تاريخها

يا خليلي قفا بي عندها
وطن بت أرى ماضيه
مصر ارض بث اللوق بها
جد القوم بها في زمن
انها عزة شعب ماجد
محود غنم مدار اليوم

في عام ٢٠٠٠

كيف يكون الانسان وتكون معلوماته ؟

لا يميز الناس التغيرات على اختلاف انواعها اهتماما اذ هي لم تدعم بمقدسات وأدلة واقية . مثال ذلك اذا طلب منا ان نتنبأ كيف تكون حالة العالم لو ان النوع الانساني انقرض وخلفه على الارض نوع آخر من الحيوان العاقل له عقلية مخالفة لعقليتنا ، لا يسمنا ان نتكهن بشيء . ولا ان نصيب بعض الحقيقة . اما اذا اردنا ان نتنبأ كيف تكون حالة ذريتنا بعد مئة عام من حيث العمران والمدنية والمخترعات

الميكانيكية فلا نسج عن ابداء فكرة او فكر قريب من الحقيقة . فالمخترعات التي توصلنا اليها في هذا العصر كان بعضها بخطر لا سلافنا وكانوا يرونها بين الخيال ويؤمنون عنها القصص والحكايات . ولم توجد في افكارهم الا الرغبة فيها ولم تتنا هذه الرغبة زداد من جيل الى جيل حتى دفعت يعض الناس الى تجربتها ونقلها من الخيال الى الواقع . وهكذا كان الامر في غير واحد من المخترعات التي تسنى



الطائرة التي تطير بموتور المواد المتفجرة على عكس السوراريخ والالام التاريخية للزعم منها في النسا

لبناء هذا العصر صنعها كالفواصات والطائرات والسفن والتلفونات والراديو والفونوغراف وما كانت الخياطة وقاطرات سكك الحديد واللاتوموبيلات . هذه كلها خطرت لا سلافنا بشكل امانى ومشتبهات . وما علينا اذا شئنا النظر الى ما سيحدث في المستقبل الان راجع ما

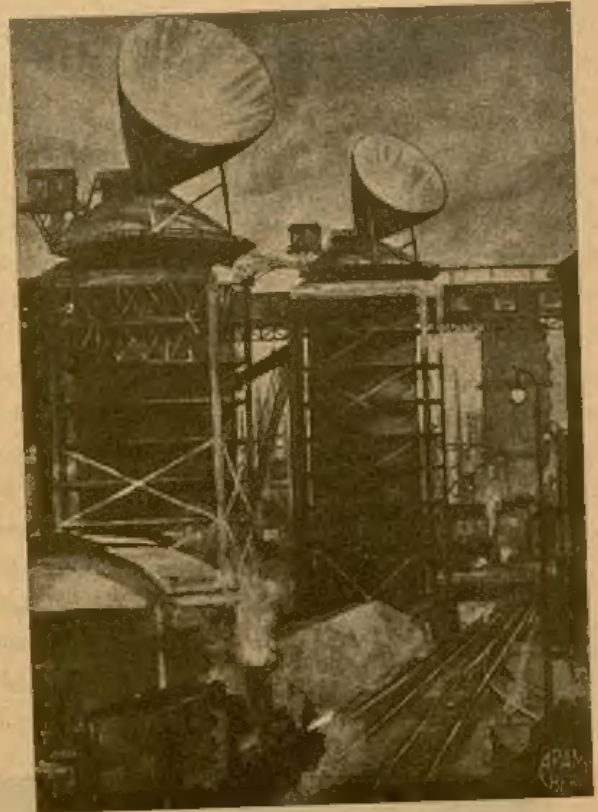
نطمح اليه نحن ومعاصرونا ونند هذه الاماني والرغبات نواة لما سيحدث في الجيل الذي يلينا فلا نعد حينئذ عن الصواب كثيرا . كان اجدادنا ينظرون الى ما وصل اليه العلم والمخترعون في عهدهم فيظنون انهم بلغوا الحد الاقصى ويزعمون ان العقل الانساني لا يمكنه ان يزيد على ما بلغوه شيئا ولكن الوقائع التي نشاهدها بينت لنا انهم كانوا راغبين في مزاعمهم فقد حدثت في عصرنا من الحوادث والمخترعات ما قلب معظم نظرياتهم رأسا على عقب . وقد علمتنا السنوات التي تلت سني الحرب الكبرى ان أشياء كنا نعدّها قبل الحرب من قبيل الخزعبلات المستحيلة قد حدثت وصارت من الحقائق الملموسة . وكانت الحاجة السامة هي التي قفلتها الى حيز الفعل وأوجدت لدينا من الآلات السجبة ما لو بعث أحد اجدادنا الذين ماتوا قبل تلك الحرب بخيل لوقف آراء ما يراه مبهوتا

ثم لا يبعد ان يكون الجيل المقبل الذي نحيات له جميع أسباب الرقي العلمي جيلًا خياليًا ينظر الى الحياة نظراً بخلاف نظريتنا اليها ولا يبعد ان يبلغ أوجاً من البكال التي تبدو امامه مؤهلاتنا ومعارفنا الحاضرة العوية مشدعة . اورعاً يكون جيلًا خائفًا لنا كل الخفاقة يؤدي به القوز الميكانيكي الذي احرزناه والقي سيجرزه هو الى التدهور والتسفل في مبادئ الانسانية . من لم ؟ ؟

قد يبالغ الناس الذين سيمشون في عام ٢٠٠٠ درجة من الرقي في العلوم والفنون بمعلم يضحكون من سذاجتنا وجهننا بآراء ما بلغوه كما نضحك نحن الآن من آسلافنا الذين عاشوا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وما كانوا

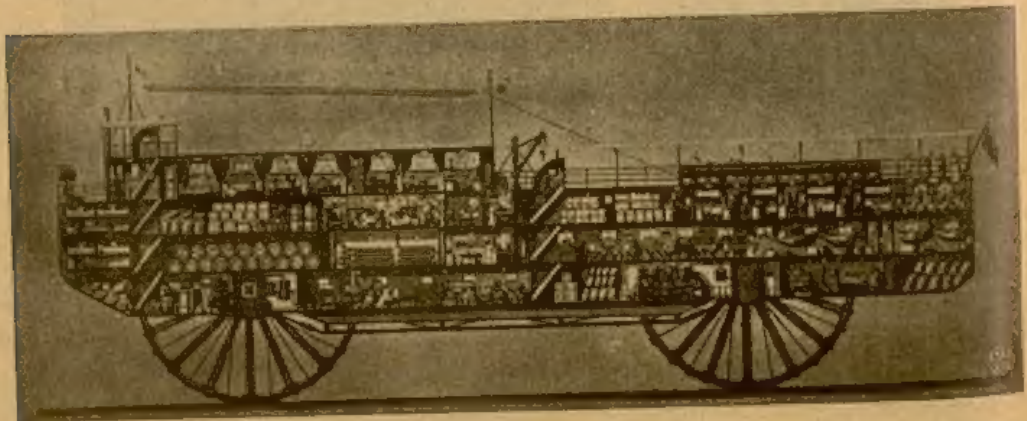
ويقتلون من احد جانبي الكرة الارضية الى
الجانب الاخر في ساعات قليلة ، وعندما تصبح
مبانى مدننا المأهولة بالملايين من السكان على غير
ما هي عليه الآن فينتقل اهلها من جهة الى جهة
في الجو وتحت الارض ، ثم عندما تصبح الخيل
والبترين لا وجود لها وتعمل عليها القوى المتولدة
من الهوى وتحلل الذرات فتكون عصراً
جديداً أو فتعاً ميكانيكياً علم به الآن ونطمع اليه
ألا تبهجنا هذه الفكرة ؟ ألا نطمح قلوبنا
سروراً عندما نرى حياة الناس تتغير وتنتقل
من طور الى طور ونشهد الناس يجاهدون في
سبيل ترفيه أحوال الانسانية ؟

على ان هذه البهجة تعتبر خالية خاوية اذا
اقتصرت مجهودات البشر على تحسين الاحوال
المادية واستخدام قوى الطبيعة للراحة الجسمية
وانصرفت المجهودات عن الانسان الداخلى أو
بعبارة أخرى عن النفس التي تصبو الى ما وراء
الطبيعة ، النفس السامية التي تحرك كل ما يستحق
الذكر في هذه الحياة . اذا نحن أهملنا ذلك
فسيكون مصيرنا الى القوضى والضلال ويصبح
النوع الانسانى مادياً في جميع احواله مما يؤدي
به الى الانحطاط والتدهور والرجوع الى الحمجية
فنفتى الامم بعضها بعضاً وربما انقرض الجنس
البشرى .



للوعد الشمس العظيم اقوى يستمد الحرارة من الشمس في المستقبل

يعلمون اختراعه من الآلات البخارية | هكذا يفعل أبنائنا عند ما يتمكنون من
الطراف والادومويل وماكينات الكتابة | ركوب مناطيد جوية من طراز الصواريخ ،



منظر داخلى لسفينة الصحراء الزوم متنها

البلاغ الاسبوعى صلة بين مصر وجاوه

تلقينا الرسالة الثالثة من مدير مجلة «سروان»
أزهر «الجاوية» الذي طلب منا ان يكون البلاغ
الاسبوعى صلة بين مصر وجاوه . وقد تولى فيها
الدفاع عن بنى قومه قال :

تصنعت عددى - لياسة الاسبوعية ١٩٢٩
فاطلعت فيها على مقال تحت عنوان «شعوب
الشرق الاقصى» تناول فيه كاتبه كثيراً من
المعلومات عن بلاد جاوه . وقد يكون نشر هذه
المعلومات مفيداً من جهة وضارة من جهة اخرى
وانا لا تعرض الى نقي ماجاه فيه او اثباته .
ولكننى اقول ان صاحب الدار ادرى بما فيها
وان التقاط المعلومات مما تتداوله الاسن لا يجعل
الرواية صحيحة كما يكون الحال من استقاء
المعلومات من المشاهدات الواقمة

في وطننا العزيز اذ ازداد التقرب بين الشعبين
وكثر الصحف المرسلة من بلادنا رغبة في
نشر الحقيقة

والصحافة في الديار الجاوية ليست كما ذكر
كاتب المقال في السياسة الاسبوعية لان الاحصاء
الاخير يدل بجلاء على رقي هذه الصحافة فقد
بلغ عددها بين يومية واسبوعية وشهرية ١٥٠
صحيفة وقد يكون هذا التقدم الكبير راجعاً الى
شعور الامة التى تنحرف الى الافلات من ايدى
المحتلين الفاسقين .

ومن هذه الصحف ما يصدر بقلم المرأة
الجاوية وبجهدها . والواقع ان الجنس اللطيف
اندخ في ذلك الصحفيين منذ عام ١٩١٠
فصدرت اول صحيفة نسوية في «قاذنج» للدفاع
عن المرأة . ولكنها لم تنس طويلاً . ثم تلها

ويعتد حتى بلغت في هذا الوقت شأواً جيداً
وليس من القلوان اسهب في بيان ما بلته
المرأة الجاوية . فان الحوادث الاخيرة تدنا
بجلاء على ان الحركة النسوية تسير في سبيل
التجراح . والمرأة الجاوية اشتركت مع الرجل
جنباً الى جنب في الدفاع عن الوطن . وحكم على
عدد غير قليل من السيدات بالنفى الى جزيرة
«ديجول» منى السياسيين المنضوب عليهم .
وقصارى القول ان المرأة الجاوية دخلت
طوراً جديداً من اطوار الحياة واخذت تميل
لتشريف عقلها وتهذيب اخلاقها تدريجاً تسعى
لتلحق حقوقها واحداً بعد الآخر . فلم تدرى
تلك المرأة في عهدها القديم . بل ظهر مكانها
امرأة جديدة هي التى تتولى تربية الاولاد
وتهذيب الناشئة وشقيقة الرجل وشريكة
الزوج .

وقد قامت في العهد الاخير معضلة أمام
الحاكم الشرعية خاصة بمسألة الميراث . اضطرت
الحكمة الشرعية العليا الى سن قاعدة جديدة في



مؤتمر اتحاد الطلبة في ساحة آزادي وترى رئيسة اللجنة الفرعية علي منير الخطابة تحت شجرة X
تلقى خطبة أمام الوفود التلميذات

قائشية الجاوية في مصر كانت ترمي الى
غرض اسمي وهو توثيق عرى الصلات بين
الشعب الجاوى والشعب المصرى الناهض .
وقد انشانا ثلاث مجلات رغبة في نشر الدماية
لمصر وللشعب الجاوى . وظهر أثر جهودنا هذه

في الماصحة الجاوية صحيفة باسم «استرى» تولى
تحريرها بعض الوطنيات المتعلقات فيهن على
براعة لم يكن أحد يتوقعها . فانها كانت تصدر
بثلاث لسان اجنبية فضلاً عن اللغة الوطنية .
واخذت الصحف النسائية في جاوه تزداد

حكم استثنائي اصدورته وهو يقضى بان تأخذ
الزوجة ثلث التركة التى يخلتها زوجها .
على أنها بجانب هذه النهضة لاعلومن
العيوب . ولكن وجود عيوب في المرأة ليس
مقصوراً على المرأة الجاوية بل هو موجود في

والكونت هوبس ما في قاعة البليارد بنادي الصيد قهجم على ولي العهد وانه باغواه البارونة الفاصرة ودهام نذلا ووغدا لثيا فاحدم ولي العهد غيظا وضرب البارون بصفا البليارد فتناول البارون بندقية صيد مزدوجة وهوى بها على رأس الرئيس رودلف فطسم جمجمته فوق صريحا وقضى بحبه ولما رأت البارونة مصرع حبيبها اطلقت النار على نفسها وعمل الاميراطور جوزيف بتبصيرة مستشاره الكونت تيسنزا وأصدر منشورا قال فيه ان ولي العهد مات منتحرا ولم يرد في ذلك المنشور شيء عن البارونة ماري قساره حرصا على سمعة الاسرة الاميراطورية اما البارون بلانزاي فابعد عن الناس الى اجل غير مسمى

المزاد العلني بالكهرباء

بياع البيض في هولندا لتجار التجزئة بالمزاد العلني الذي تتولاه الكهرباء بدلا من صياح الدلائل ومناذاتهم وقد ارتاح الناس الى هذه الطريقة حتى انه ينتظر تميمها في يوع المازاد جميعها على اختلاف أنواعها . أما هذه الطريقة فهي أن يجلس المزايدون على مقاعد منفردة لكل مقعد رقم خاص وزر كهربائي متصله الاسلاك بميناء أرقام المزايدة الشبهية بميناء الساعة الكبيرة على منصة الدلائل . ومثل أرقام الميناء الاسار من أدنى فتحة الى أعلى فتحة فعددا يبدى البيع بقف الدلائل ويصف كية البيض المراد بيعها وتكون عادة ٢٥٠٠ بيضة فيذكر نوعها وعن أية جهة هي ويظهر للحاضرين منها ثم يذق جرسا فيتحرك عقرب يدل على الأرقام يسير يبطه مبتدئا من الرقم الاعلى فتازلا حتى يبلغ رقما يوافق أحد الحاضرين يضغط الزر الذي في كرسية فيقف العقرب عند ذلك الرقم ويضاء مصباح يشف عن رقم الشاري ويدق الجرس مؤذنا بان المازاد رسا على صاحب المقعد الذي ظهر رقمه ويكون ذلك أعلى ثم يدفع . ولا يخفى ما في ذلك من توفير الوقت اذا بدى بالمزايدة من أدنى سعر فصاعدا

حكاية جديدة عن جنائية شهيرة

ظهرت معلومات جديدة عن ماسة مايرلنج الشهورة التي قيل فيها ان ولي عهد النمسا الرئيس رودلف قتل البارونة ماري قاسره النمساوية ثم انتحر . وقد نشرت هذه المعلومات في الجزء الثالث من كتاب مذكرات الهر يزيك الذي كان المكاتب البرلماني بحريدة تارودني لسبق قال المؤلف ما يلي : كان الاستاذ البرت طبيب البلاط النمساوي يسر الى مرارا ان ولي العهد رودلف نجل الاميراطور فرنسوا جوزيف الوحيد لم ينتحر فعلا كما أشيع عنه رسميا بل قتله البارون بلانزاي وكانت القصة التي ذاعت بشأن تلك الفاجعة ان شجارا شديدا نشب بين ولي العهد ووالده الاميراطور انه على عدم امانته لزوجهم وعنفه تعيفا قاسيا فقادروا الى العهد فينا ٢٨ يناير مام ١٨٨٩ مع مشوقته البارونة ماري فسرا البالغة من العمر ١٧ عاما وركب الشيطان مركبة خصوصية اخترقت بهما غابة فينا حتى وصلا الى منطقة الصيد في مايرلنج . وعند ما جاء الكونت هوبس ياور ولي العهد ليدعوه للصيد معه في الساعة السابعة من صباح اليوم التالي قرع الباب فلم يجبه أحد ولما خلع الباب وجدوا ولي العهد والبارونة مضرجين بدماهما وتبين من الكشف الرسمي ان ولي العهد أطلق الرصاص على عشيقته ثم أطلق الرصاص على رأسه ومات منتحرا أما رواية الهر يزيك فهي كما يلي :

جاءني الاستاذ البرت طبيب البلاط في اليوم ذاته وقال لي لقد ارتكبت أعظم جنائية يرتكبها الطبيب وذلك لانني رضيت ان اوقع شهادة وفاة غير صحيحة قلت فيها ان الرئيس رودلف مات منتحرا مع انه في الحقيقة قتل وقاتله هو ولي البارونة قساره البارون بلانزاي الذي علم ان البارونة رحلت منزل والدها وفرت مع ولي العهد فاقفن أثرها الى مايرلنج حيث وجد الرئيس رودلف والبارونة قساره والرئيس فداو كوبرج صديق ولي العهد وفتاة مغنية

كل مكان . وليس من المصلحة ان يكتب شيء يخالف قواعد الجمالة لاسيا اذا كان مستق من باب الخرافات الموجود في كل أمة وقد كان من المؤلم على نفس كل جاي ان يطلع على صورة الفتاتين التي نشرتها السياسة الاسبوعية في عددها رقم ٩١ . فمثل هذه الصورة غير معروف منذ عام ١٩١٠ . ولدينا كتاب « كوميتا جافا » الذي أصدرته جمعية تنشيط السياح في « بتاوي » العاصمة . وفيه ما يكتفى لحي الاطلاع لمعرفة مقدار ما هي عليه تلك البلاد من التقدم

وقد ذكر كاتب مقال السياسة الاسبوعية ان الحكومة تأخذ ضريبة على المارة الذين يلبسون اوابا فاخرة . وهذا قول عار عن الصحة . ومع ان لست ممن يوافقون على نظم الحكومة الحاضرة . الا انني اذافع عن الحقيقة . فهناك مجلس يطلق عليه اسم « مجلس الامة » وهو عبارة عن برلمان ناقص ولكن الشعب لم يكف عن المطالبة بجعل هذا المجلس ممثلا للامة وقد صرح الحاكم الهولندي العام الجديد بوعود كثيرة في هذا الصدد لاعداد جذوة الشعب الجاوي بعد الصدمات الدامية التي وقعت بينه وبين الحكومة وقد كاد الامر يصل الى حل هذا المجلس لان في الامة فرقتين أحدهما وهو يمثل الاغلبية الساحقة وهولا يمثل الى الاشتراك في المجلس الموجود لنفسه . والا تخبري للمصلحة في الاشتراك فيه وان كان لا يجدي نفعا غير ان ابداء شعور الامة قد يجعل موقف السلطة الهولندية امام أمر مخرج بما يبيده النواب من الاعتراض على النظم الحاضرة

كمراوى

أرضه بوطان لكسيرة الزئبد

كانت في موضعها باللقبة القوية فيبدأ الأطباء والمعالجات فانفس الدكتور عبد العزيز بنسبت بشارة الشيخ بجان رقم ١٢ من النسخة ٢٠ قرشاً والنسخة ٢٥ قرشاً وللبشيرة قرشان .

الجهاز الهضمي

- ٤ -

أمراض القناة الهضمية

تلك المعدة والخصمة أو عسر الهضم والتهاب المعدة

الاسباب : عدم انتظام مواعيد الطعام والتسرع في الأكل وادخال الطعام على الإفراط في الأكل والشرب والادمان على الخمر وتناول الأغذية الثقيلة الدسمة والحلويات والقطاير والمصائد والتوابل كالعشرى والفلفل والشبطة والبهارات الحارة وشرب القهوة والدخين بكثرة وخصوصا قبل تناول الطعام وتناول الأغذية التي ليست ماضجة كالبلح الأخضر والكرنب النيء والتفاح الأخضر واللحوم المحفوظة والأسماك المملحة كالصبرما والقاروما والجبن والرنجا والسيخ والبطارخ.

الأعراض : يشعر المريض بغثيات وتوهم ثم يقي. ويعتري ألم في المعدة ومغص في البطن ودوخة ، وإذا استمر المريض على أكله وإفراطه وعدم انتظام أكله يستمر التهاب في المعدة ويصعب من مانتصم المعدة وينفخ الغشاء المخاطي في سطحها ويفرز غاطا كثيرا وتصبح غير قادرة على إتمام وظيفتها فيخل إفراز عصيرها الهضمي فأحيانا يزداد عن طاقتها فيشعر المريض بمحموضة شديدة وإذا لم يحرق يضايقه كثيرا وإذا ذلك من الإفراط في المواد البروتينية كاللحوم والأسماك والتوابل وشرب الخمر. وأحيانا يقل إفراز العصير الهضمي فيمر الطعام غير مهضوم أو يتأخر في المعدة ساعات طويلة بدون هضم فيتخمر وتصدر منه أحماض مختلفة وغازات كثيرة وبعد ذلك يفقد المريض الشهية ويقي. عقب تناول الطعام وخصوصا في الصباح عند النهوض من النوم ويكسو اللسان غشاء أبيض اللون وتكون رائحة الفم كريهة .

وفي أمراض الكبد والقلب تمتصهم المعدة من الاحتقان فتصاب بالتهاب مزمن

الملاج

يجب اتباع التعليمات الآتية :

يلزم تناول الطعام في مواعيد ثابتة . وتكون الفترة بين الوجبة الواحدة والأخرى لا تقل عن خمس ساعات . ويمضغ الأكل جيدا مع عدم التسرع . والاقبال من شرب الماء وقت تناول الطعام وكذلك يجب الامتناع عن شرب الخمر وتقليل التدخين وإبطاله تدريجيا والاعتدال في شرب القهوة والشاي وعدم أكل أي شيء غير ناضج وغير مطهي ماعدا التفواكه الناضجة لأن طهي الطعام يسهل عملية الهضم .

وفي حالة الخصمة يلزم تناول ملين في الحال وعمل حقنة شرجية بماء الفاتر والاقترار على الحمية وتناول السوائل (المرق والشوربة) لمدة أيام . وفي حالة التهاب المزمن وعسر الهضم يجب تقليل كيات الطعام والاكتفاء بالشويات واللين وترك اللحوم والأسماك مدة من الزمن. وكذلك يحسن تناول اللينيات الملحية كسلفات الصودا أو ملح كرلسباد أو السدلس في الصباح وفي حالة زيادة الحموضة تعطى بيكربونات الصودا والزموت والدايزيا قبل الأكل أو بعد الأكل بساعتين . وفي حالة نقصها يعطى البيسن ومحمض الكور هيدريك مع صينة الحوز القوي أو بعض الأعشاب المرة كالحنطيان والكوكايو وفي حالة المنص يعطى صينة البلادونا والكورفوروم وصينة الجبهان المركبة وتعمل مكدرات ساخنة على المعدة وتعطى أيضا المركبات الماضمة اللينة كالينسكرايتين والتاكاديستاندوالراوندو والماتيزا بعد الأكل بساعة تمد المعدة : تسع المعدة عادة لترا من الطعام

وفي حالة التمدد تسع أربعة أضمار فذلك وينشا هذا المرض من تأخير الإفراط والشرابة في

الأكل وتناول كيات كبيرة من البيرة والسوائل فتتعدد المعدة كثيرا وتضيق قوتها الضليلة فيتأخر فيها الطعام مددا طويلة وأحيانا يراكم فيها عدة أيام ويشعر المريض بشغل شديد في المعدة ويقي. دائما عقب الأكل مباشرة ويتكرج كثيرا ويلزمه الامساك وفقد الشهية.

ويعالج هذا المرض بشل المعدة لتفريغ ما يوجد فيها من الطعام المتزور المتراكم ويعطى الاستركنين كقوة للمعدة مع اجتناب السوائل كشرب الماء والشوربة والمرق وقت الأكل. وكذلك يلزم اجتناب الحلويات والقطاير والأغذية الدسمة التي تخمر وتحمض ويجب تناول الادوية الماضمة .

تقرح المعدة : تصاب المعدة بقرحة أو عدة قروح في الجزء الذي يحيط بالبواب من تاكل الجزء المصاب بفعل حمض الكور هيدريك الموجود عادة في عصيرها . وما يساعده على هذا التاكل ضعف موضعي في الغشاء المخاطي بسبب من عدة عوامل كتناول الأغذية الحارة وشرب الشاي الأسود المتفل أو من تأثير بعض الادوية فتتلف القرحة دائما كثيرا وفي بعض الاحوال تخرق حائل المعدة فتلتصق البطن وتلتصق المعدة ويلتصم حائلها المتقرح بما يجاورها من الاعضاء ويشكو المريض بالآلام محزنة خصوصا وقت الأكل في موقع المعدة وتنتشر هذه الآلام الى الظهر وإلى الكتف ويقيأ كثيرا ويبرز دما مع القيء . ويعتريه امساك ويضيق عام وهزال ويعالج هذا المرض بالراحة التامة في الفراش عدة اسابيع متوالية مع اقتصار التغذية على السوائل فقط كقوى الحبوب والمرق واللين مدة طويلة من الزمن مع تناول بيكاربونات الصودا والبرتموت بكيات كبيرة وتعطى البلادونا وتزوت الفضة والمسكنات عند وجود الألم وتصاب المعدة أيضا بالسرطان فتتلف كثيرا ويعتري المريض الهزال والضعف النهائي وفي هذه الحالة يستعمل علاجا استصماء دائما

(يتبع)
الاسكندرية محرم بك

الدكتور عبد شهم

صفحات مختارة من الادب

الطفل

هو الرجل بعينه كتب باحرف صغيرة
و دبط «دقيق بل هو أبداع صورة السيد آدم
قبل أن يذوق من عسيلة السيدة حواء ، ويطعم
من حلالة الشجرة — والسعيد التافز في هذه
الحياة من رضى بطغولة الرجل وسكن الى رجولة
الطفل — بل إنه الصفحة النقية الزاهية التي
خرجت من ريشة الطيعة — ولونها بالزيت
وخست عليها من طرافها وجمالها ثم جاء الزمن
وكزة التداول في الايدي ، فأعطا من صفحتها
وعوا من معالمها . وان روحه لمصفحة يضاء
لم تطرفها بعد مشاهد هذا العالم وعجازه
ومآسيه ، ثم تدور دورة الفلك فاذا الصفحة
سودة ، واذا هي كتاب قائم الاديم . والطفل
علق سعيد طاهر السعادة هاني . تقى الهناء .
لانه لا يعرف شرأ ولا يختلج بنفسه سوء . ولم
يجرح انما فيعلمه الآثم . ولم يقترف ذنبا
فيحرب به شقاء المفارقة وعذاب المرفقة . وماهو
ياقل فيشقى بالعقل — ولا هو يحكم فيتوقع
قادت للشرور أو يتنبأ بما هو في غد واقع
فيخرج عما يتوقع ويأسي بما هو منه خائف .
وهو يقبل الجميع ويعجب الجميع . واذا زال عنه
أم السماء عاد ينضم لصاحب العما ويضحك
القارب . وانه ليجد التذليل من أبويه والراية
من الطيعة . ما يضحك كان عليه قطعة من السكر
وهو يداعبه بقليل من ثمر وانه ليلبس لبصبي
الحائك أو الصانع في أول يوم يسلك في صمته
ويزجي الى معلمه ، ثم اذا ساقوه بعد ذلك الى
السق أقبل عليه لا يعرف حزنا وجاه مستغفرا
لا يمشي إلها . وكل لفته الدموع ، ترجماته
البريات ، وهي لغة بلاغة ، ولسان صدق ، ..
حسب أنها تدل من حوله على حاجاته . وكما
منها أنها خبر عن ضروراته . وأقل ما يشق عليه
لسانه كأنها هو مكروه ان يستخدم عضوا أخذها

كالسان ، وان يحرك من جوارحه جارحاً عضباً أم
اليان . ونحس الكمار صحت من أمابه الحفاء
ونسخر من ملاحيه الطائشة البهاه . ولكن عزله والله
جدنا ، ولعبه في الحياة ، بالحياة هنا ودأبنا . وما
طوبه وأفاعيه وضفادعه وأحصته الخشبية ،
الاشارات الخفية منا ، وتقليد الداية والمزده بنا ،
وان أباه ليروح بقص عليه قصة مولده ويتأدبه
بحكاية أول العهد بنشاته ، فيعرف من أيام
الحياة ما ينساه ، ويلطف على عهد ساذج تقصاه
وكما كبير وتدرج ، نزل عن أوج الله درجا
بعد درج ... وكان في معاصيه أسوأ من أبيه
الأول آدم وأحصل مكانا وأخرج .. وهو
قدوة المؤمن ، ونكسة الشيخ الآفن ، يأخذ
الأول عنه نقاه وطهارته ... ويسقط الآخر
الى سذاجته وبلايته .. وان هو ترك الدين
في طفولته فقد عاد الى ربه أخف حملا وأسهل
ورأ . وقد استبدل من عالم عالما . وارتفع من
طبق الى طبق

١٦٠١ — ١٦٦٥ جون ايرل

مقبرة المظاه

كلما رأيتني متقل الصدر بارض المم
الصفحة بسود الخواطر لا أهدأ أو أذهب
اطوف وحيدا بمقبرة المظاه فان رهبة المكان
وجلال القرض منه وهيبة البناء وحال القوم
الذين غيبوا تحت أطباق الترى وضججوا تحت
التراب كغيلة كلين بأن تغم الخاطر حزنا هو
أقرب الى المظة . وأمي هو أدنى الى الميرة ..
حزنا يخفق الحزن وأمي رضى به الامى ...
وأنا وان كنت أبدأ في حال سكون وجده
فلست أعرف بالالاسى ولست أدري ما الحزن
ويلذني ان أرى الطيعة من ناحيتها العميقة
الرهية ، وأقف على مرقب من مشاهد الجالية
المقيمة ، بين المسرة التي أجدها في تأمل نواحيها
الفرحة ومطالها الزاهية ، وبهذه الوسيلة أحمل

على تهذيب نفسى وصقل خواطرى من المشاهد
والمناظر التي يراها الناس بين الرهب ، وينظرون
اليها نظرات الخوف والرعب

وعند ما تنظر الى قبور العظام ، لا تثبت أن
تموت في نفس كل خالصة للغيرة وتحتقن أعاس الحسد
وعند ما اقرأ ما كتب على اضرة النيد الحسان .
..... لا تنبى رقد في أعماق وجداني كل
تاثرات الشهوة ورغبات الحسد . ويوم أشهد
بكل النكالى على قبور مذانهم روح فاني تنظر
أسى للوالد على الولد . ثم اذ أقف بقبور الآباء
أنفسهم أتبين مبلغ ضائقة الحر على الدين
سبلعون بنا وشيكا أقرب الثوى أم بعد . بل
حيما أرى الملوك أصحاب العروش وقد واصلوا جانب
مضاجع الذين خلعوا عن عروشهم وأقف بمقبرة
الضد متواضعة مقبرة الضد والمدو اللادع كتب
من المدو المالد والسطاه الذين قسموا العالم بينهم
منازعات وخصومات أمدأ بمدأ مد يروح ذهني
من أسى وحيرة وعجب يدرك سخط التنافس
وغرور البشر على أحقاب الأبد . وعندما أقرأ
تواريخ الموتى على رؤوس القبور ومسام الاجداث
— من مات منهم أمس الدابر ومن قضى في
سالف العصر — لا ألبث ان انخيل بمد ذلك
اليوم الذي نصبح فيه جميعا معاصرين ونروح
فيه بين يد الله جنداً محضين

١٦٧٢ — ١٧١٩ جون اديسون

أول أحزاني

كان أول عهدي بالحزن يوم وفاة ابني وكنت
حينذاك أصبو الى الخامسة وقد وقتت عن مماء
في ذهول وعجب لا أدري ماذا جرى في البيت
ولا الذي حل بأهله . ولا أعرف لماذا امسك
الجميع عن ملاعبتي وشغلهم عن مقاسمتي اللهو
ومشاظرتي واذكر اني دخلت الحجيرة التي كان
ابني فيها مسجى في نعشه فالتفت ألى جالسة
اليه في عيرة ودموع وكنت ممسكا في يدي
بخطرق فاخذت ادق بها النعش متاديا أبي اذ

سَبَاحَاتُ بَيْتِ الْكَتِيبِ

الكمال

- ١ -

.... فكرت في تطور الحياة وسميها نحو الكمال ثم سألت نفسي : ولكن هل الانسانية بالغة من الكمال حدا ليس بعده غاية ؟ واذا بلغت ذلك الحد فما قيمة الحياة بعد ذلك ؟ ودمي تلك الصورة التي يتجلى فيها ذلك الكمال ؟ واذا كانت لن تبلغ حد الكمال قلى أى مدى ستنتهي بحثت اليك بهذه الخواطر لتبسط الراى على صفحات البلاغ الاسبوعي وتكشف عن الحقيقة ولك منى جزيل الشكر
مصر في ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٢٧

عمود محمود محمد

ان الاديب صاحب هذا الخطاب يحسب اننى أعرف من أمر المستقبل ما لا يعرف هو أو يعرف أى انسان . وهذا حسن ظن منه لاحيلة لى في تحقيقه . ولو شئت لاحتله الى ما بعد ألف سنة ووصفت له ما عسى ان يكون عليه حال الانسان في ذلك المستقبل القريب فلا يستطيع ان يناقضىنى فيما أقول أو يستطيع هو ان يناقضىنى واستطيع انا ان ارجى الامر الى ان يحين الموعد ونرى أين أدنى الى الحقيقة ؛ ولكنى لأحب هذه التنبؤات المطلقة وأريد ان أخطو معه خطوات في عالم المجهول ونحن على ما من من الرجعة الى مكاناتنا في القرن العشرين ولا يحسن الاديب اننى قليل الادعاء في علم المستقبل الى الحد الذى تخيله له هذه المقدمة الوجيزة ، فاني مدع له الآن شيئاً انا على انه اليقين منه . وأؤكد التأكيد من صدقه . فاقول له ان الانسانية لن تبلغ أبداً حداً من الكمال لبس بعده غاية . لان هذا ينتهي بنا الى الكمال المطلق ولا معنى للكمال المطلق في مخلوقات لها بداية ونشأة تتدرج عليها من نقص الى

كمال . فضلاً عن ان الكمال المطلق شيء غير مفهوم ولا يمكن ان يفهم لانه غير محدود ، وكل ما كان غير محدود فليس في الامكان حصره ولا الاطاحة به من طريق المعرفة الانسانية . وهو فضلاً عن هذا أيضاً غير مرغوب فيه لو امكن وقوعه ، لان الحياة كلها قائمة على الحاجة والحاجة قائمة على النقص فاذا اكملنا كمالاً لا حاجة بعده فقدنا لذّة الحياة من حب وطعام وسعى وتحقيق للامل ونصر على المخاوف ، اذ كان لامننى للحب في مخلوق كامل المطالب لان الحب هو الحاجة الى شريك او الحاجة الى خلف ، ولا معنى للطعام من باب أولى ولا للسعى ولا للامل والخوف . فالكمال المطلق اذن شيء لن نلهمه ولن نعصمه ولن نسترجع اليه ، والاديب صاحب الخطاب من هذا الراى على ما أرى لانه يسأل : اذا بلغنا ذلك الحد فما قيمة الحياة بعد ذلك ؟ وهو على حق في سؤاله لان الحياة الانسانية لا قيمة لها اذا بطلت فيها الحاجة والسعى الى سددها ، وانما تنزوي في الاحتياج اذا ارتقينا فيكون أرقنا عسا ذلك الذى يحتاج الى أمر لا يحتاج اليه من هو دونه . وحاجة الكمال نفسها مطلب لا يشعر به كثيرون ولا يفلقون بالهم بما كان منه وما هو صائر اليه . فهذه ضريبة على بني الانسان لانفكاك منها ولا هم يستوفونها الى ان يدركهم الزوال ، وصدق من قال
نموت مع المرء حاجته • وتبقى له حاجة ما بقي

في قصيدتي «ترجمة شيطان» أمثل الشيطان الذى تاب عن الاغواء وادخل الجنة - قائماً يسأل الله جل وعلا : هل تستقر وينتأ وبين الكمال غاية ؟ وهل نسعد ونحن غير مستقرين ؟

وما نسيم الجنة اذا كنت ارى الكمال ولا أبلغه أو أراه ولا أطلعه ؟ هل يسلب منى الشوق الى الكمال قانا اذن موكوس مسوخ ؟ أو يبقى في هذا الشوق قانا اذن مجاهد محروم ؟ كلاهما لا ينتهي في الى سعادة ونحن ها هنا في السيم . وهل نطلب النعيم الا لنعيش فيه سعاداً ؟

فمن جرى على فلسفة هذا الشيطان فسيب له ان يسأل على هذا الموال ولا ينظر بيان . وخير لنا هنا - على هذه الارض - ان نستقر على شيء فيه بعض من سعادة الاستقرار . ذلك الشيء هو ان السعادة انما هي في السى والطلب او في الامل الذى ينتقل بنا من حال الى حال . فاما الاستقرار التام فلا نلته ولا هو محمود اذا نحن بلغناه . وقد اصغف شونهور حين شبه الانسان في الحياة بالسلح الذى يصعدون به جبال الالب ويضربون على رأسه حديدية يعطون فيها العلف بحيث لا يناله ولا ييب عن نظره . فهو ابداً صاعد وهو ابداً جسد من ذلك العلف المأمول ؛ ولكنه يصعد ويصعد وينسى مشقة الصعود ويطغى عن الجوع ويقوم بإداه ما هو مستغرب به . وكذلك الانسان بقنا ينظر الى الامل الذى بين عينيه فيخطئه أو يعصيه واكتفه يستعين به على الصعود في مرتقى الحياة ويؤدى ما هو مفروض عليه وهو يحسب انه ساع الى طامه ؛ فلنستقر على هذا اذا كان لا بد من استقرار . ولنعلم ان رضىنا او غضبنا انما مالنا غير ندر

ندع الكمال المطلق غير ما سوف عليه لنا هو الا القناء او شبهه بالقناء اذا قيس الى الانسان . ونسأل كما يسأل الاديب صاحب الخطاب : اذا كانت الانسانية لن تبلغ حد الكمال ماى أى مدى ستنتهى ؟ ويدولى أنك لن تكون على يقين من هذا كيقنك من ذلك . أو قد تكون على يقين من مستقبل بنى الانسان ولكنك لا تحب ان تفتح عينك على ما تراه لانك لا نرى في النهاية الحاتمة الا الزوال المحوم . والا قل أى حال ينتهي للانسان على هذه الارض الا

الانسانية السليمة أن يأخذ فيها كل انسان حقه ولا يزال بمن يسرع عن أخذ حقه لنفسه لان الجسم الصحيح يصنع هكذا في توزع الغذاء على جميع الاعضاء .

أما الجتلان فيخالف هذا المثال من وجهين : يخالفه أولا في انه اختراع لم تخترعه عبقرية واحدة كالسيمان ولكننا اخترعته أم وعصور لا تحصى وأن كانت كلمته التي اشتهر بها من لغة الإنجليزية ، ويخالفه ثانيا في صفاته الفردية والاجتماعية لانه يدين بالعطف الذي لا يدين به السيمان

والذين عرفوا « الجتلان » كثيرون ولكننا نحترق منهم بحرف اثنين قد احاطا باحسن ما يقال في صفات هذا المثال . فالسير شارل والدشمن يقول في كتابه الارستوديمقراطية « ان المثال الاعلى للجتلان يشمل فيما يشمله ان يكون « رجل شرف » اي رجلا يبنى في جميع اعماله بان يبش وفاقا لاعلى مبادئه على الرغم من وحي المصلحة والراحة الذي قد ينجح به الى وجهة أخرى ، وهو رجل قد أدخل في قانونه غير ناظر الى المنفعة او المآرب الخاصة — اسمى مبادئ الاخلاق الاجتماعية التي تعرف في زمانه . فالشرف والزهادة في جميع ماملاته والصدق في صفات العمل او في العلاقات الدقيقة بينه وبين الناس تبرز عنده بالكرم والاقدام على اتخاذ تلك المبادئ التي لا تبالي احكام الظروف . ورجل الشرف هو ذلك الذي لا يقدر على عمل وضيع ولا على فكر وضيع ولا على احساس وضيع ، والذي لا يستطيع عوض ان يكون جبان النفس او جبان الجنان ، وهو مثال الرجولة والشجاعة الادبية قد تعهد في نفسه شجاعة افلاطون التي تسيطر على الفرائز والشهوات وتوحى اليه اذا دعت الضرورة ان يقف بمفرده بين اطلال الاثرة والجهل الذي يسيطر على ماحوله »

(البقية على صفحة ١٧)

من تناوله فيما يرجع الى مصير بني الانسان .

بني أن نمثل أنفسنا بما يحتاج لنا من الكمال المحدود في هذا العمر القصير . ولا عجب أن نمثل أنفسنا بهذا فقد سمعنا بالكثيرين عن قضي عليهم بالوت يذهبون الى الجلال في أجل رة واحسن هيئة وياؤن أن يذهبوا اليه شعنا غبرا على غير ما يليق بهم من السمات والجمال ، فاذا كانت « الانسانية » مقضيا عليها بالموت بعد الدهر الدهير فليس ذلك مانع أحدا أن يترى بما يحتاج له من أزياء الكمال في القبة الناقية لها من العمر الطويل . لان الكمال خير من النقص على كل حال ، أو له اسهل من النقص في عرف من ينشدونه ولا يصيرون غيره لكل عصر مثال أو أكثر للرجل الكامل في الحاضر والمستقبل ، ولهذا العصر امثله السكينة للكمال ولكنها تلتقي كلها في مثالين متناقضين : أحدهما هو « السيمان » والآخر هو « الجتلان »

يتناقض هذان المثالان لان السيمان في رأى نفسه ، صاحب هذا المثال ، انسان فرد منطور في خلقه الى نفسه لا الى غيره . اما « الجتلان » فمنطوريه الى البيئة لا الى نفسه ومطلوب منه صفات اجتماعية لا وفاق الصفات الفردية التي يطلبها صاحب ذلك المثال

فالسيمان طالب قوة لا يعدل بها شيئا أو طالب جمال لان القوة هي الحال . وهو قهار متعبر لا يرحم نده ولا يعطف على من دونه ولا يحسب للناس حسابا الا أن يكون ذلك لهدهاء أو عاقلة على عده ، وهو عضوف مجتمع ولكنه كالمضوء الفيزيولوجي ، الذي يأخذ نصيبه من الغذاء كله ولا يترك بقية منه للاعضاء الاخرى الا ما زاد على حاجته — وكذلك يجب أن تكون بنية المجتمع في رأى نفسه والا كان الجسم الذي يزل فيه المصوع عن غذائه رطاة لمضوء غيره مشفيا على السقم والموت وغير أهل لان يجمع بين هاتيك الاعضاء ، غاية الحياة

ر يبد كما تنيد الخلائق اجموت / فلست أسباب الحياة مؤاتية ابدا في هذه الدنيا وليس للكوكب الذي نعيش عليه بمصوم من الدمار . وستمضي القرون بالآلوف او بالملايين كما تمضي غمرة العين في آياد الزمان ، ثم يحين الحين ويبقى كل من في الارض قبل ان تنفي الارض بقرون زحل اشرف الكواكب دارا

من لقاء الردى على مباد وتار المريح من حدان الله هو مظف وان علت في انتقاد نبوة لا تصحبا ولا ريب ولكن كم في الحياة التي نحياها الآن من امور لا تصحبا وهي مع هذا كاتلة لا يختلف فيها حيان ا فتحن نحيا ونعلم اننا ستموت ولا نكف من أجل هذا عن الحياة ، وقد تسأل في سخط وريبة : ما فائدة الحياة اذن ان كان قصارى الانسان على الارض ان يبد وتغور عنه من هذا الكوكب ابدالا يدين ؟ فقل لي حاك الله كم من هذه الامم التي عاشت ودمت وتعيش الآن وتموت يعلم فائدة ما من احياة ؟ كان قلت انهم يفرضون لها فائدة يشون لها ويمتدولونها من أجلها فاعلم علما ليس بالطن انهم سيفرضون لها هذه الفائدة وما يشبهها ولو ابتقوا من فناء الانسان بسد كذا أو أكثر من الزمان . وانهم قادرون على ان يتخذوا ماداموا قادرين على ان يحياها . فها يتخذ الشاب الا لانه احيا حياة من الشيخ المتقدم وما يحلو الشيخ من الغدبة شيئا فشيئا الا لانه يحلو من احد — فستوجد لنا الحياة فائدتها المزعومة وستفنى بها ابناءها المؤمنين بها ما داموا في قيدها ولورقوا من الموت بعد حين . بيد انهم لا يفنون من الموت ما دام فيهم رفق منها ولا يزالون يتيمون الاحل ماداموا يحسون ويعقلون وهذا ما اقدره لبني الانسان في المستقبل البعيد ولا يحزنني ان يكون هو للمستقبل القريب . من كان أحد من رواد المستقبل أعظم تناؤلا مني وأرقق بني الانسان رجاء فزائي ان تناؤله ليس خيرا من تشاؤي وان تشاؤي ليس شرا

تاریخ و تلخیص

— ୧ —

الشباب

وتجدد عند حافة الهاة لها أحر يشرق من
خواف قرص الشمس الخبيث وراء القمر.
فإذا ذكرت أن قطر الشمس يبلغ ٨٦٩.٠٠٠
ميل أمكنك أن تدرك أن هذا اللهب العظيم
هائل . وفيما بل يان لذلك .

معينة متحدة المركز . وتختلف هذه الطبقات بآه الشمس كما يختلف الجو أرضنا التي عليها أشر ولولا هذه الطبقات الغازية أو البخارية ما رآى جسم الشمس الأبيض الواج . ولم يصل الفلكيون بد معرفة قلب النواة . ويسمى الفلكي هذا الثلاث المتحد الواج الثنوسفر

Photosphere Polosphere

درجات حرارية مرتفعة جداً تحولت المواد
سبها الى أسط صيعما ، ومن ثم استطعنا ان
سرف اقدم صيغ للمادة . والفضل في ذلك
يرجع الى ذلك الجهاز الذى يستطيع أن
يكشف جره من مليون من الميغرام من المادة،
وان يكشف لنا السقار عن عناصر جديدة

« وفي يوم ٣٠ يناير سنة ١٨٨٥ شاهد الأستاذ تاتشني ، وهو أحد فلكيي روما الممتازين ، أكبر تنوء رآه إنسان . فقد كان ارتفاع ذلك التنوء ١٤٢٠٠٠ ميل - أي قدر قطر الأرض ثمانى عشرة مرة . وشاهد تنوءا هلييا آخر كبير الارتفاع جدا بحيث لو أننا وضعنا الكواكب السيارة النامية بعضها فوق بعض لتعدها . أما المنطقة الزراعية أو العليا فهي الهائلة ، وهي كبيرة المدى جدا وتمتد في الجو المحيط بالشمس ، وقد ذكرنا ذلك فيما سبق .

سطح الشمس

وهنا فلنمد بالحديث الى طبقة الفوتوسفير ،

مكتفون عن الأستاذ بينج الذى اختبر في يوم ٧ سبتمبر سنة ١٨٧١ أحد هذه التنوءات خلال الاسبيكتروسكوب ماياي :

« لقد ظل التنوء منذ ظهر اليوم السابق ثابتا ولم يلفت النظر في ذلك التنوء ، الذى كان بمثابة سحابة طويلة منخفضة والذى لم يكن كثير الكثافة ولا اللطمان ، الاحججه . ففى منتصف الساعة الاولى بعد الظهر ترك الأستاذ الاسبيكتروسكوب زمانا قصيرا لا يزيد عن نصف ساعة . وما كان أشد اندهاشه عند عودته لارصاده اذ رأى أن ذلك اللهب العظيم قد تبدد قصار قطعا . ووجد أن جو الشمس قد امتلا بمحطات

ويطو الفوتوسفير طبقة أخرى من غازات متفددة ، وتعرف بالطبقة الماكسة . وهذه الطبقة أقل حرارة من الفوتوسفير التى تحتها ، وهي تؤلف نقابا من غمام يشبه الدخان يبلغ سمكه من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ ميل . ثم يلو الطبقة الماكسة طبقة أخرى او غلاف آخر وتكون المنطقة المرفوفة باسم كروموسفير Chromosphere . ويبلغ سمك طبقة الكروموسفير هذه من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ ميل - ففى عبارة عن بحر عجاج من فيران حمراء . ومن الغازات المتفددة فى ذلك الغضن النارى بخار الايدروجين . أما حرارة طبقة الفوتوسفير فهي يضاء بتفد ضوءها خلال تلك الطبقة الاخرى وتتقلب على احرارها للضيء وتندلع من أعلى اجزاء طبقة الكروموسفير ألسنة نارية عظيمة من الايدروجين المتفد وبخار الكليسيوم ، وتمتد هذه الألسنة الى الخارج بفضل القوى المفرقة الى مسافات تبلغ آلاف الأميال وتلك الألسنة هي التنوءات الحمراء وهي أظهر ما يراه الرائي فى صورة للشمس تؤخذ وقت الكسوف .



اللع الشمسية كما ظهرت فى ٢٠-٢١ مارس ١٩١٣

وهي سطح الشمس ، فلما نعمل الى معلومات أخرى عنها . وإلحق ان معظم ماوصل اليه علمنا عن تركيب الشمس التى قد يظن انها صلبة إنما يرجع الفضل فيه الى الفوتوسفير . فلقد دل فحص هذه الطبقة على أن السطح الخارجى للشمس لن يستقر أبدا . ذلك أنك تجد فيها سحبا صمغية تروح وتسدو بسرعة باستمرار وتكسب السطح منظرا حيبيا مع

مطارية ، وأن ارتفاع بعض هذه القطع قد بلغ ١٠٠٠٠ ميل فوق سطح الشمس . ولقد كانت سرعة هذه القطع المطارية مدركة بالعين المارئة على الرغم من أن بعد الشمس عن الأرض يبلغ ٩٣٠٠٠٠٠ ميل ، ومع ذلك في ظرف عشرة دقائق تضاعف ارتفاعها .

وجاء أيضا في نفس الكتاب : —

فى الكسوف الذى حدث خلال عام ١٩١٨ ارتفعت أجزاء من ذلك للهب الأحمر فى أن من سبع عشرة ساعة من ١٣٠٠٠٠ ميل الى ما يزيد عن ٥٠٠٠٠٠ ميل فوق سطح الشمس أى ذلك العمود النارى العظيم الذى يبلغ حوله أربعة أوجسة أمثال سمك الأرض كان يرفع الى أعلى بسرعة ٩٠٠٠٠ ميل فى الساعة بيد أن هذه التنوءات الملتبئة المنطلقة من الكروموسفير لا يمكن أن تراها العين المارئة كل يوم ، وذلك لأن ضوء الشمس الشديد يعجبها على الرغم من ضخامة جرمها . ولكن رؤيتها مع ذلك ميسورة بواسطة الاسبيكتروسكوب لى أى يوم ، هذا الى أنها لا تظهر لنا الاوقنا قصيرا عند حدوث الكسوف . على أنه قد لوحظ بعض تنوءات أخرى غير عادية ، فلقد جاء فى كتاب « حديث علم الفلك The Romance of Astronomy » مؤلفه

ولعل ما هو معروف من الحقائق عن هذه البقع الشمسية هو ان لها علاقة ما بما سميه نحن الزواج المغناطيسية التي تحدث في الارض. ويظهر أثر هذه الزواج في تعطيل المواصلات التلفونية والتلفونية، وفي الاضطرابات الشديدة التي تحدث في البوصلة (ابرة الملاحة) ، وفي الطواهر الاستثنائية المشهورة باسم الفجر الكاذب، وليس ثمت ما يدعو الى الشك في وجود علاقة بين هاتين الظاهرتين ، وهما البقع الشمسية والزواج المغناطيسية ، حتى في الاوقات التي توجد فيها بقع شمسية عظيمة دون ان تكون لها زواج مغناطيسية مقابلة بظهر أثرها على الارض. ومن الحقائق المدهشة الخاصة بالبقع الشمسية

ان تكرر عددها دورى محدود . وتستغرق دورة الدور الواحد نحو الاحد عشرة سنة . رى خلال هذه المدة يبلغ عدد هذه البقع نهايه العظمى ثم يقل الى ان يبلغ نهايته الصغرى ، ويكون تمييز العدد منتظما في القلة والكثرة . وليس لذلك الا معنى واحد . فلكي نكون هذه البقع دورية لابد ان تكون ذات صلة حميقة بالحقائق الاساسية المتعلقة بتكوين الشمس وفعاليتها . واذا نحن نظرنا الى المسألة من هذه الوجهة اتضح لنا ان أهمية هذه البقع عظيمة. ومن البحث في هذه البقع الشمسية علمنا

ان سطح الشمس جميعه لا يدور على ما ظهر سرعة واحدة . فالناطق « الاستواء » الشمسية تدور بأسرع مما تدور به المناطق الاخرى شمالا او جنوبا. وقد ظهر من الاضداد ان النقطة التي تبعد عن خط الاستواء الشمسي بمقدار خمس واربعين درجة تستغرق سبعة عشر يوما ونصف يوم في الدورة الكاملة ازيد مما تستغرقه أية نقطة أخرى على خط الاستواء وفي ذلك ما يؤكد لنا من جديد الرأي القائل

بان الشمس لا يمكن ان تكون جسيما صلبا . لها تركيبا اذن ؟ نعم ان فيها من العناصر التي في الحالة الغازية عناصر أرضية معروفة لنا كالصوديوم والحديد والنحاس والغازات والنفيسوم ، وفي الحقيقة نعلم ان كل عنصر

وبالطبع كلما توغلنا في جوف الشمس كلما كانت درجة الحرارة أكبر . وعلى كل حال لا يمكن ان نكون لنا فكرة عن امثال هذه الدرجات الحرارية التي لا بد ان تكون موجودة هناك . وكل ما نستطيع ان نقوله هو ان اقصى الاجسام الصلبة لا يستطيع ان يقاوم امثال هذه الدرجات الحرارية ولا بد له ان يستحيل في الحال الى غاز . ولن يكون ذلك الغاز كذلك الغازات التي نعرفها الموجودة فوق سطح الارض ، وذلك لان المصنوط الشديدة التي في الشمس لا بد ان تحيل حتى الغازات الى سوائل كثيفة نخبية القوام .

البقع الشمسية

تظهر في طبقة الفوتوسفير المضيقية تلك المساحات المعتمة المظلمة المعروفة باسم البقع الشمسية وهذه البقع معتمة نسبيا اذا هي قورنت بالفوتوسفير ، وبعضها كبير الحجم بحيث يغطي من سطح الشمس مساحات تبلغ عدة آلاف من الاميال المربعة . وحقيقة هذه البقع غير معروفة تماما فلا نستطيع ان نمثلها بيانا اجماليا عنها . وهي تبدو لمن كانها تجاويف عظيمة في سطح الشمس . ويطن البعض انها دوارات

تباين الاضاءة في اجزائه المختلفة . وما دامت هذه السحب الصغيرة ترى وهي على هذا الحد التاسع (حوالى ثلاثة وتسعين مليوناً من الاميال) فهي بطبيعة الحال ، مع صغر هائسها الى الشمس ، كبيرة الحجم . وهي تدل على فاعلية ونشاط كبيرين في الفوتوسفير . واذا نحن اطلقنا القول لقائنا ان سطح الشمس يشبه خضفا كبيرا جدا يغلي بما اشتمل عليه من اجخرة فلزية ارتفعت درجة حرارتها حتى وصلت الدرجة البيضاء واذا كانت للمين العارية لا تستطيع احتمال اطالة النظر في الشمس لشدة ضوئها فقد توصلوا بمجهاز الاسبكتروسكوب ، الذي سنشرحه فيما بعد ، الى تخفيف ضوئها فاستطاعوا رصد هذه الاتجارات في اى ساعة . ومن هذه الارصاد استنتجوا ان هذه « المصبات » المكونة من غازات حمراء واجرة فلزية يفضاء من شدة الحرارة تندفع باستمرار الى سطح الشمس من جراء عواصف هائلة تثور في جو الشمس ، وان هناك في جوف الشمس أو نواتها نواتها من الطاقة التي لا يمكن تصورها تنفخ في طبقاتها الخارجية فيجعل منها هذه القلح أو السحب الهائلة .



شكل يبين الطبقات الرئيسية في الشمس

« دوامات » هائلة . وفي الحقيقة يحيل للمين انها أهر دوارة من غازات متقدة تملوها اجخرة وتجري فيها تيارات كبيرة صاعدة هائلة . وترتفع حول حافات البقع الشمسية ألسنة عظيمة من اللهب .

ولم نصل بعد الى معرفة درجة الحرارة الحقيقية لسطح الشمس أو ما يبدو لنا كسطح الشمس — الفوتوسفير — ولكن الحساب الدقيق يدل على أن درجة الحرارة محصورة بين ٥٠٠٠ و ٧٠٠٠ درجة على مقياس ستيفراد .

صفحات مختارة من الأدب

(شبة المنشور على صفحة ١١)

تولاي خاطر غريب لم اعرف كيف تولاي ولا كيف خطر وهو ان ابي هناك في ذلك الصندوق راقده وفي ذلك التابوت الاسود ضاحج غلغلي ابي بين قواعها ومن فرط ما لحيها من الاسى مضت لمحضتي وتشدني الى عناقها وتنبشني في فيض دمع سخين وطوقان شؤون منهر ان ابي لم يمد يسمع نداي وانه لم يمد ملاهي ومدالي لانهم غدا سيلون عليه الزاب مرقدوه في مشوى الترى فلن يرجع البنا وفي غد لن يطلنا وكانت ابي امرأة حسناء سامية النفس وكان لحزننا جلال على فرط ما أدلها منه وقام على فؤادها من وقعه ولعل جلال ذلك الحزن هو الذي بث في نفسي غريزته فتمرت بالحزن قبل ان اعرف ما هو وما عوارضه ومعناه وطبيعته وهو الذي جعل الشفقة في فؤادي ضمنا من عهدي ذلك وأصار الرحمة في نفسي غصنا فان ذهن الطفل هو أشبه شيء بحسب الجنين في سرعة تأثره وانطباع العوامل عليه حتى لا يستطيع النفل بعد ذلك ان يحو أثرها او يطمس معالمها كما لا يتسنى نحو العلامة في الطفل او الوجهة في الوليد . وفي ذلك الحين لأفضل لطية تسمى ولا بد لي في اصطفاها بل تلك دموع ابي على رحيل ابي علمتي الاسى وألمعتي الرحمة فلنأس والرثاء لهم ريتشارد ستيل ١٧٧٢-١٧٧٩

٤٠ قرناً صاعاً

خاتم رجالي قشرة ذهب حجر الماس وبرا القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة عشر سنين . خواتم الماس وبرا لا تختلف مطلقاً عن الحقيقي بل ثوبه رسماً ودقة بالصنعة . هي أفضل من الحقيقي لان هذا اثنين زهيد جداً . مايتوا مصوغات الماس وبرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان لمدة عشر سنين من محل اشرافه عبطز القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زعيب

ساعات بين الكتب

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

ويقول الكاردينال نيومان فيها نقله عنه المطران الفيلسوف « انج » في كتابه « إنجلترا » : الزم تعريفات الجدل ان يقال انه ذلك الذي لا يقع ألبا كائنا ما كان ... وانه يجتنب جهده كل ما يندش او يكدر أذهان صحبه وانه يجتنب الصدمة والاحتجاج والكتابة والتذمر ، وانه يحمل همه الاكبر ان يدع كل انسان على هيئة وطمأنينة ولا يحدث عن نفسه الا مضطراً ولا يدفع عن نفسه بمجرد رد الالامة ولا يصني الى وشاية اولئوا ويحصل باستناد الفرض الى من يرضون له بل يفسر كل شيء على احسن وجوهه ، والجدل ان يكون وضيا ولا صغيراً في مناقساته او يخلط بين الشخصيات والكلمات المارحة وبين الحبيج والبراهين او يلمح بالسوء الذي لا يجهر به . وهو انسان له من الفهم ما يعضمه ان يضطرب من الصدوان ومن الشغل ما يلبسه عن تذكر الاساءة ومن الحلم ما يابي عليه الصنعة . وقد يكون على خطأ او صواب في آرائه ولكنه أصبح فكراً من ان يكون ظالماً وعنده من البساطة مثل ما عنده من القوة ومن الوضوح مثل ما عنده من الحزم ، ويجب الا يزداد على ما عنده من الاخلاص والمسالة والطية وان ينفذ الى عقول خصومه ويلتمس الاعذار لما لهم من الاخطاء . فالصورة الاولى اقرب الى الادب والصورة الاخيرة اقرب الى الدين . وكلتاها مثل اعلى يسر وجوده في حقائق الحياة .

أى التالين اذن اولى بالاتباع ؟ الجدلان او السيمان ؟

موعدنا بذلك المقال القادم ان شاء الله عباس محمود العقاد

موجود فيها فضلاً موجود في الارض ايضا . فكيف عرفنا ذلك ؟ او كيف استطاع الفلكيون معرفة ذلك ؟

سبق ان قلنا اننا عرفنا ذلك من طبقة الفوتوغراف وان الجهاز الذي اعد على الوصول الى ذلك هو جهاز الاسيكروسكوب او المنظار الطلي . ويجدر بنا قبل المضى في البحث والاستقصاء عن الشمس وعن أصل ما بها من الطاقة ان نصف هذا الجهاز ، حتى اذا ذكرنا جميع الآراء والاحتمالات كان القارى على بينة اوفى . وموعدنا بذلك المقال التالي .

احمد فهمي ابو الخير

المعيد في كلية العلوم في الجامعة المصرية

نفقات جيوش الاحتلال في منطقة الرين

علفت مجلة المانية على مقال نشر أخيراً في جريدة « منشستر جارديان » الانجليزية تحت عنوان « الملايين الضائعة » فقالت ان احتلال منطقة الرين الالمانية بعد الحرب لا موجب له وانه من الوجهة الاقتصادية السياسية عاكف جميع المبادئ الواجبة والآراء السديدة ولا معنى له سوى تدمير الاموال وانفاقها جزافاً .

ويثبت المجلة الالمانية نفقات جيوش الاحتلال منذ الهدنة حتى ٢٤ أغسطس سنة ١٩٢٤ قبلت ٥٤٦٣ مليون مارك ذهباً وقالت من من العدل ان ترهق المانيا ويقتل كاهلها بهذا المبلغ الجسم فوق المبالغ الكبيرة التي دفعتها لرددها تمويلها لدول الحلفاء مع ان غرامة الحرب التي دفعتها فرنسا لالمانيا عن حرب سنة ١٨٧٠ لم تتجاوز ٤٠٠ مليون مارك وهل مع في الادهان ان تنفق جيوش الحلفاء التي تحت منطقة الرين في هذه المرة مبلغ ١٦٧٨ مليون مارك اكثر مما انفقته المانيا على جميع جيوشها في السنوات المارح التي تقدمت الحرب لسطى اى من عام ١٩١٠ الى عام ١٩١٤ لان مجموع النفقات العسكرية البرية والبحرية بمقتضى الترانبات الرسمية لتلك السنين هو ٣٧٨٩ مليون مارك فقط

اكتشاف أثري عظيم في اور الكلدانيين

الاعجاب قاعظم شاهد على مهارة صياغ الذهب في ذلك العهد القديم (نحو ٣٥٠٠ عام قبل ميلاد المسيح) ودقة صنع هذا الاثر تنوع قيمته المادية ولا سيما المخطوط المشوية المخفورة فيه فانها بحكمة الرسم في غاية الدقة والعبقير وقد وجدت ادوات أخرى في هذا القبر الاثرى هي غاية في الالهية من الوجه التاريخي بشرها هنا

أعلن المستر ليونارد وولي مدير أعمال الحفر في اور الكلدانيين مدينة ابراهيم الخليل في العراق انه اكتشف اكتشافا أثريا لم يحسم به الحشوات وحده منه نقاب في ماطن القناع وربما كان بلبس كحودة حربية أو لباس للحملات الرسمية. اما طريقة صنعه التي نستحق



خسر نصل من الذهب وقطعة من الذهب والفضة ومعدن من ب وجامين الذهب وحجر من نوع لامبس لاولي الاروق وقال المستر ليونارد في تقريره : « لم يكن أحدا حتى أشدنا تناولا يتوقع ان نجد قبر أحد الملوك في مدينة اور وانما حسن الحظ وقفنا الى الثور على قبر لم يصب به احد، وهو اذا لم يكن قبر ملك فانه بلا ريب قبر احد الامراء من الاسرة المالكة . ولا يختلف هذا القبر عن غيره من القبور الا بكونه اكبر منها قليلا وان محتوياته خفية

القناع الذهبي الذي كان يلبسه الملك مسكلام ح



احد وهو ضريح ملكي مضى عليه اكثر من خمسة آلاف عام وفيه تابوت يحوى اعز مقتنيات الملك المدفون فيه . ومن أهم هذه المقتنيات وأعجب الاكوار التي وجدت في بلاد سومر قناع كبير من الذهب المطرق المخفوق وهو بحجم الرأس ينزل فيه فينطبه مع الوجه والقناع له نقوب في حافته السفلى لير بطلها

امامة عمرها اكثر من خمسة آلاف سنة وهي خنجر صلب من النحاس ومقبضه من البصا والذهب وأمس (بطله) من معدن الاكبرم ورأسه من مسكلام ح

القيمة تدل على الجاه والثروة. وكان الجبان نقش خشبي مستنداً الى احد جدران الحفرة. اما فضاء القبر الباقي فكان ممتلئاً بالعطايا ووجدت المقتنيات المخصوصية داخل التابوت وكان أهم القناع الذهبي (الذي وصفناه في مقدمة هذا الشرح) . ووجدت تحف صغيرة كثيرة ادقها وأبدعها صنعا تمثل قرد لا يزيد طوله على خمسة ايمان البوصة . وبما يزيد في قيمة هذه التحف احكام صنعها في ذلك العهد القديم . وبما يؤسف له ان التحف النفيسة والنحاسية لم تقو على مقاومة الانحلال خلال تلك السنين الكثيرة فقدت الشيء الكثير من رونقها .

للآلة وكان في القبر عدة كبير من الاوعية
الفضية والنحاسية وكثير من الحراب وقد
غرست في ارض القبر حول النعش ستانها الى
اسفل مثلما تنكس الاسلحة في الجنائزات
العصرية عدا حربة واحدة مركبة من عقد تصل
بينها حلقات من الذهب تشبه الحيزان كانت
ستانها الى اعلى وهي التي ارشدتنا الى قبر الامير .
وخلاصة القول ان الآثار الكثيرة التي وجدت
في القبر تكفي لتوسيع نطاق اكبر التحف
وتعد المؤرخين بأثر تساعدهم على اضافة الشيء
الكثير الى التاريخ القديم او بعبارة اخرى الى
كتابه ثانية »



حراب من اخرون ذات شان من الذهب والفضة
من البار في التي ادت الي اكتشاف القبر الملكي

على ان الطاس الذهبي المزخرف الذي وجد
خرج النعش يضارع في صناعته ونقشه القناع
الذهبي . ووجد داخل التابوت طاس ذهبي أملس
للشرب لم ينقش عليه غير اسم صاحبه ولقبه
موصوفاً بأنه بطل البلاد الطيب الذكر . ومن اسطح
الادلة على جاه المدفون وغناه ان سلاحه كان
من الذهب او من « الا لكترم » (وهو مزيج
من الذهب والفضة) وجمر المسن كان من نوع
لايس لازولي الازرق حوله اطار من الذهب .
ومن جملة التحف ابريق مرتفع من الفضة
بما كي في شكله وشججه الابرارق الحجرية التي
كان يستعملها الكهنة في اثناء تقديم الذبايح



طاس من ذهب لاسم من الذهب بمقاييس من حجر لايس لازولي وجد
في قبر الملك مسكلمرج



نوس من الذهب رأس من حجر لايس وخنجر من النحاس معلق من
الذهب والفضة وغمام ذهبي واقراط من الذهب

الثقوب وشريط رسمت عليه صور اناس
يرقصون فتد ما كانت الاسطوانة تدار كان
الناظر الى الصور من خلال الثقوب يراها
متحركة . وفي عام ١٨٧٢ صنع ادوارد مايردج
اول طريقة لظهور صور الناس والحيوانات
متحركة .

ادارة « البلاغ الاسبوعي »

اختلت ادارة هذه الجريدة الى دارها
الجديدة بشارع الدواوين رقم ٤٤ بجوار مطبعة
مصر — تليفون ٥٣ - ٦١ بستان

أشد تأثير وظل يفكر فيها . وفي اليوم التالي
أعضى بها الى صديقه الدكتور فيتون فشرح
في الحال في صنع مثال على ما جاء بقرص من
الكرتون فرسم على أحد وجهيه عصفورا وعلى
الوجه الآخر قصصا خاليا فكان عند ما يدار
القرص على حرفه يتبين للناظر اليه ان العصفور
في القفص ودما العوجه هذه « ثوما تروب »
واستدل منها على ان المين تحفظ شكل
المريثات التي تمر بها جزءا من
الثانية بعد ما تعجب المريثات عنها . وثلا
الثوما تروب العوجه أخرى تدعى « زاوروب »
او عجلة الحياة وهي اسطوانة فيها صف من

اول فكرة

أدت الى اختراع السينما

منذ نحو مئة عام سأل السرجون هرشل
صديقه شارلس ببيج هل يستطيع أن يرى
وجهي الشلن في آن واحد فأخرج هذا شلنا
من جيبه وأوقفه امام المرآة ولكن السرجون
لم يرش هذا الحل وتناول الشلن بين يديه
وأبهامه وجعله يدور على حرفه فوق الطاولة
وقال لصديقه اذا جعلت عينك في مستوى
واحد مع الشلن أمكنك أن ترى وجهي الشلن
في آن واحد . وقد أثرت هذه النظرية في ببيج

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

الحركة النسائية في جميع لعالم

وكيف انتشرت

للدرية الفاضلة نبوية موسى

ويا اشجع من على سطح البسيطة ويا من لا يخشى في هذه الدنيا شيئا حتى ولا الرأي العام ما دام على غير هدى وانت يا نائب جلالة الملك وانت يا حاكم روما وانت ايها الرجال قولوا لنا انكم تشجعون النظام والائحاد والوطنية لتدبروا هذه الدنيا لحضارة ارقى مما وصلت اليه الى الآن لان هذا هو غرضنا فانا نعمل لمعين تعليم النساء والرجال ولفتح المدارس لجميع الاطفال ولتشجيع العمل وتحسين أجور العمال جميعا وترقية المنازل وتمهيد الاطباء معب وخبرة ليشيدوا عند ترعرع عودهم اساسا متينا لنظام الامور وتحسينها . نحن نعمل لنمحو تلك القوانين العتيقة التي جعلت المرأة تحت إشراف الرجل ورحته طول حياتها وحرمتها من التمتع بحريتها الشخصية

هذه القوانين التي جعلت كثيرا من الرجال اسيدا مستبدين وجعلت النساء تابعات هم خاضعات لاوامرهم القاسية . وقد قال جنس لقد خلق الله الرجال والنساء وأعطاهم حق التصرف في أمور هذه الدنيا ولكن بما يؤسف له ان الرجال أخذوا هذا الحق لانسفهم وترهبوا وراهم ناسين حقنا في نصف ما لديهم . نحن نعمل أيضا على حرية الشعوب ومساواة المرأة الرجل

نحن لانسحب اشراكا سياسية ولا يعني منا تكدير جو السلام في ايطاليا ولكننا قد طبقنا من جميع الحكومات المتعدية ان تتبع طريقنا ونحن الآن نطلب من ايطاليا ان تقوم بهذا الطلب بغيرة عظيمة لم تر من قبل لان ايطاليا التي تسابق الدول المعظمي غفرا في هذه اسبابا قد أصبحت الآن أقل منهم في مسا القالب . وتأمل ان حكومتك ياسنيور موسوليني وانت أعلى الناس غفرا وأساهم رفعة تقود هذه البلاد الطائرة الصبغت قدما إلى ذروة الحضارة الحديثة يسرن ان أقول ان الرجال والشعوب قد غيروا رأيهم في المرأة بعد الحرب وانقلبوا الى

وعرضه ان يحوم ما كان يسمى قديما بقانون النساء وماداتهن وان يجعل عمله ما يناسب حضارة هذا العصر الجديد من الاعتراف بان المرأة انسان كامل كالرجل لها ما له من عقل وذمة وقوة او ضعف وامل او يأس . وحركتنا قديمة جدا حتى ان اكبرنا سنا لا نستطيع ان تعد نفسها ضمن الثاملات في اجنداء هذه الحركة . لهذا اقول ان تلك النفوس الزكية الجريئة التي اسست هذه الحركة لم تلق من الصعوبة والعطف ما تلاقيه نحن الآن بل قوبلت هؤلاء النساء بالاهانة والسخرية من شعوبهن المتأخرة ولكنهن ثبن على حقهن ودرسن يشجاعة على سخرية تلك الشعوب وتهكمها فكان ثباتهن هذا سببا في وصولنا نحن الى غرضنا الشريف الذي يطفئ علينا فيه الآن الملوك ورؤساء الحكومات والوزراء والحكام .

لم نأت الى روما لتعقد مؤتمرا نطلب فيه برقي وتذلل اسداء معروف اليانا بل ان مؤتمرا يمثل وفود نساء اربعين أمة اى ثلثى نساء العالم قاطبة . ومن هذه الوفود ٢٥ وفدا تمثل امما فازت فيها النساء بحق الانتخاب كاملا واصبح من بين اعضاء في البرلمان والمجالس المحلية في اعظم المدن فيكون عدد الوفود التي قدمت الى هذا المؤتمر من امم لم تطفر نساؤها بحق الانتخاب ١٥ وفدا منها وفدان فازت النساء فيهما بحق الانتخاب في المجالس البلدية فقط فاعلية وفودنا نالت حريتها فكان ذلك جزءا من القوة العاملة في ادارة البلاد وانت ايها السيد (موسوليني) يا أعلى الدنيا صبنا الآن

ان مايكتبه بعض الرجال الآن في مسالة المرأة من تلك الافكار القديمة التي كانت ترى الى جعل المرأة من ضمن الانعام التي خلفت ليعتصم بها الرجل فهي تابع من تواضعه لاشخص مستقل بكافح متاعب الحياة وحده في كثير من ظروفه يدفني ان اقرر اليوم حالة المرأة في البلاد الاخرى بعد الحرب ليعرف هؤلاء الرجال الفرق بين الحكماء والحضارة المصرية الجديدة التي تجمعت بها الشعوب الاخرى والتي كانت ولا شك سببا في انها ضهم ولهذا أردت ان اثبت في البلاغ الأسبوعي الخطبة القيمة التي القتها مسز انشامان كاترئيسة الاتحاد النسائي الدولي في المؤتمر الذي أقيم في روما وهي سيدة أمريكية متقدمة في السن كانت من أول المطالبات بحقوق النساء في الولايات المتحدة وهي أول الدول التي أتاها النساء حقوقهن كاملة فكان لذلك أثره العظيم في نجاحها وتقدمها وقد ألقت تلك الخطبة يوم افتتاح المؤتمر سنة ١٩٢٣ أمام جمع كثير من عظماء ايطاليا وفي مقدمتهم السنيور موسوليني وحاكم روما وفود من قبل جلالة ملك ايطاليا لينوب عنتمي تحية الاتحاد قد استمرت في القائها ساعة كاملة كانت فيها موضع إعجاب الحاضرين إذ لم يستطع أن يجارها في فصاحتها وحسن القائها خطيب منهم وقد شرحت في تلك الخطبة الحركة النسائية شرحا وافيا ولهذا أردت أن أورد هنا نبصا وهي

ان الاتحاد النسائي الدولي يشكر الحكومة ايطاليا واهلها ما بذلوه من حسن الترحيب به . ان هذا المؤتمر يمثل حركة النساء في الدنيا جميعها

نوع غريب من أنواع التمرين



شرع أحد المعاهد الأمريكية في « ولسلي » في تمرين الفتيات على الرسم بأرجلهن . ويرى القراء فوق هذا الكلام صورة فتاتين وهما تقومان بهذا النوع الجديد من التمرين

كارمالينا مورينو



الآنسة كرمالينا مورينو الراقصة الاندلسية الشهيرة دهمتها سيارة في مدريد فقصت عليها

قصة ما كانوا يعتقدون فيها فاصبحت المرأة ترى ان الاثنين والثلاثين أمة التي دخلت الحرب العظمى تنسب دخولها فيها الى اسباب كثيرة غير السبب الاصل المعروف ويقولون ان هذه الاسباب هي التي جعلتهم يتفوضون غمار الحرب آملا ان ينالوا من وراء النصر فيها أمانهم المشددة التي كانت تستحق في نظرم كل ما بذلوه من مال ورجال ولم تضع أمة من تلك الأمم في قائمة اغراضها ومقاصدها من تلك الحرب نيل النساء حقوقهن المدنية والسياسية ولم يفكر قائد من القواد في إعطاء حالة النساء عندما كان يقود رجاله الى وسط المجزرة ولم يعلم جندي في أي جيش انه كان يضحي بحياته لئلا يهدى الى نساء العالم حقن المصوب ولم يفكر أب أو أم عندما كانت ترتقب بدموع الاسف والاسى ابنا محبوبا يسير على قهات الموسيقى وتحت خفقان الاعلام المختلفة الى معركة قد لا يعود منها . ان هناك علاقة بين تضعيته هذه ومركز النساء في المعين وقد قامت المرأة بحمل جيل في هذه الحرب اعترف لها به عظماء الرجال فقد كانت عاملا قويا يمد ودها الجيوش ليمهد لها مديات العمل فتسرع الى الامام ومع ذلك لم تفكر احدي هؤلاء النساء اللاتي كن يواصلن العمل في بلادهن ويستصفرن العظم الجلب مشقة لشغفهن او لهنسهن . فلما وضعت الحرب اوزارها وعادت كل الامور الى مجراها الطبيعي واخذ عظماء الرجال بنساء لون عماجنوه من تلك الحرب كان الجواب الشديد لهذا السؤال « نيل النساء حريتهن » ولم يقصد احد من الحرب الحصول على ذلك او ينتظر تلك النتيجة او يحارب لاجلها ولكنها جاءت عفوا بلا طلب . حصل ذلك لان سئين العمل والاجتهاد والترقيات العظيمة مهدت طرق التفوز لمثل هذه الحركة النسائية الحديثة (البقية تأتي)

اللاى دراموندهاى

المرأة المصرية وطموحها الى الحرية والنفور أثرت تأثيراً عميقاً في نساء البلدان الشرقية الاخرى ولا سيما في داخلية سوريا وفي الهند وباكستان .

ولم تقتفد في مقالها هذا الحالة السائدة في الطبقة الوسطى وهي تعتقد انهم يقتضون ان اصلاح والحريه ومعلمين يمشون في مسكن لا حدائق فيها واسن في حالة مالية تمكنهم من اقتناء العربات ليخرجن بها للزفة ولا يسمح لمن بان يسرن في الشوارع فيقضين ايامهن بين جدران منازل غير مستوفية اسباب الراحة والصحة لا يبرحنها الا قهراً لزيارة الاهل والاصدقاء . وتقول هذه الكاتبة انها حادت ظاهراً من رجال مصر الادباء المثقفين وسالهم ما المانع من اختلاط النساء والرجال في المناسبات فكان جوابهم بالاجماع ان للمصريين رجالاً وساء لم يلغوا بعد درجة تسمح تلك الحرية ويذهب المحافظون منهم الى انهم لا يريدون تلك الحرية الاورية المطلقة وهم يشهدون عواقبها الوخيمة في باريس وامريكا وغيرها مما يطالونه في الصحف عن قضايا الطلاق والخلافات الزوجية

خاصة فاذا كتبت تكتب عن اختيار وروية . وقرأ الصحف الانجليزية بقدرتها وبعثمون بكل ما تكتبه ولا سيما اذا كان عن المرأة الشرقية والحياة الاجتماعية . وقد يتبين من مقالاتها التي مر ذكرها انها تميل الى الدفاع عن المرأة المصرية وتترقب بما وصلت اليه نساء الطبقة العالية من الرقي والتقدم وتصور نساء الطبقات الاخرى تصوراً صحيحاً وتصفهن وصفاً ينطبق على الحقيقة . وقد قارنت في مقالاتها هذه بين الانقلاب الفجائي الذي أحدثه النازي مصطنع كمال باشا في الاحوال الاجتماعية في تركيا وبين النهضة النسائية في مصر فدعت الانقلاب التركي حفرة هانت بسببها الحكومة التركية التي الكثير من المتاعب ووصفت النهضة النسائية في مصر بأنها نهضة متوترة تدريجياً مع سنن الطبيعة وتاموس التشوه والتقدم وتذهب اللاى دراموندهاى الى ان نهضة

نشرنا في البلاغ الوبى مقالا للادى دراموندهاى بحث به من القاهرة الى مجلة « سفير » الانجليزية تحت عنوان « ثلاثى الحجاب في مصر » فنقلنا معظم ما جاء فيه من آراء هذه الكاتبة في المرأة المصرية واطوارها من حيث الحجاب والنفور وقد رأينا ان تقدم هنا اللاى دراموندهاى الى قراء البلاغ الاسبوعي وان نحلى هذه الصفحة بصورتين لها احدهما في الزي المصري ملفتة بالحرية ومقتمة



اللاى دراموندهاى باللباس المصرية

بالثام الابيض وقد بدت كاحدى السيدات المصريات وهي على ظهر عجين في جوارهم الجيزة الاكبرواى الهول . والاخرى في زيا الاوربي قاللاى دراموندهاى معروفة في الفطر المصري قضت بين ظهرانيها عدة سنين تكتب الصحف الانجليزية الكبرى ثم قامت برحلة طويلة في الشرق الاقصى فزارت الصين واليابان والهند والبيت ودرست عادات أهلها وطباعهم وأصبحت مصدر ثقة فيما يتعلق بالحياة الاجتماعية عامة وفي الشرق الادنى



اللاى دراموندهاى بلباسها الاعرجية

الزواج من الاجنبيات

الزميل، ان في مصر من المتعلقات الصالحات للزواج ما يمكن طبقة المتعلمين من الشبان. وهذا التعداد يقول ان نسبة المتعلقات في الوجه القبلي

٧٪ وفي الوجه البحري ٦٪ ونسبة المتعلمين في الوجه القبلي ٨٪ وفي الوجه البحري ١٢٪. فاذن نسبة المتوسط من المتعلمين في ١٠٪ والمتعلقات ٤٪. أي سيقع عندنا رجال متعلمون بدون زواج، فهل يسمح لي الصديق في كل حشة وأدب أن يذكر لي بمن يتزوج هذا العدد الهائل الباقي من المتعلمين؟

ثالثا: تحجب السيدات المصريات وهو يستلزم عدم اختلاط الجسدين اختلاطا يقرب من المزج كما رآه هنا في أوروبا. وقد ترتب على هذا التحجب تذمر للعارف وتذمر هيئة الجو الصالح للقاء طالبي الزواج حتى يتمكن كل من العروسين من الوقوف على اخلاق الاخر ومبلغ صلاحيته وقد نشأ عن هذا أن تم الخطبة ويتم الزواج عندنا بيتا مجهول العروسان كل منهما الآخر لقد كتب الزميل عن هذه النقطة بما فيه الكفاية أي أنه متفق معنا فيها. فإني على ما كتبه ان معظم تعاسة الاسرة في مصر ناشئة من عدم تعارف الخطيب والخطيبة وعدم معرفة كل منهما اخلاق الآخر.

رابعا: ارتفاع قيمة الصداق وغلاء ثقات الاعراس. يقول الزميل ان قيمة الصداق وغلاء ثقات الاعراس بمصر قد زالا الآن ولا أدري كيف أتى بهذا القول في حين ان معظم اخواننا القادمين من مصر هذا الصيف يذكرون عكسه. حديثي أحدم انه أراد ان يتزوج بائنة متعلمة من أسرة لا بأس بها فطلب منه أهلها عساقا جنية صداقا فقال ان هذا مبلغ كبير ليس في وسعي دفعه لانه أتقى معظم تروته في عمله في الخارج فرفض والد العروس طلبه وصرفه.

أما الاسباب الحقيقية التي أدت الى زواج كثير من المصريين هانما الاجنبيات فسند كرها ان شاء الله في كلمة تالية محمود على عرام مستشفى اللاندرز كرايكهاوس جرانز في ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٢٧

التاريخ القديم تاركا التاريخ الحديث ناسيا أن لكل زمن دولة ورجلا ليس من الحقائق في شيء. فلقد كان من الصعب في الماضي أن يتزوج ملك بشير أهله ومن غير أمته أما اليوم فقد زالت هذه العادة القديمة وأصبح الملوك يباخرون بمصاهرتهم ملوك الأمم الأخرى ليربطوا الامتين برابطة النسب. ولا تنيب عن ذهنتنا أزمة زواج ولي عهد الامبراطورية الألمانية « البرنس أوف ويلس » فقد عزم عزما أكيدا الا يتزوج إلا بغتاة من أمة أخرى فإرضاه والده وبقي أهله في ذلك لا لسبب إلا تحسبهم بالمدادات القديمة فكانت النتيجة اقتصاد البادية الحديثة وإعراض ولي العهد عن الزواج الى الآن.

أما استشهاد زكريا أفندي بمثل تطعيم شجرة البرتقال بخرج من الليمون فينتج منها ليمون ضاعت حلالاته وحوشته فأصبح فاكهة لا تباع ولا تشرى، استشهاد بذلك قد يظهر محمدا لأول وهلة ولكن ابن منه بقية النظرية التي يرتكن عليها؟ إن المقصود هو توالى النقل بحسب ونظرية « Mandel » التي ترتكن عليها أيها الصديق ضد بهانك على خط مستقيم ثانيا: « الفتاة المصرية جاهلة ليس في قدرتها القيام بوظيفة مديرة العائلة والأضطلاع بإعباء الحياة المنزلية فهي كثيرة الاسراف قليلة التدبير وترية بنها ناقصة لانها هي ذاتها ناقصة. لا أدري بماذا يدافع الصديق عن هذه النقطة فان جميع العسكاتب والمصارفين بمصر وغيرها اتفقوا على أن المرأة المصرية ليس بها عيب الجاهل فقط بل بها أكثر منه، الامر الذي حمل جمعة السيدات بمصر على مطالبة الحكومة المصرية بأن تتدخل لا فاد الفتاة المصرية من هذه الوحدة وما من مؤتمر للسيدات في الخارج الا وتطالب نائبة مصريه بنائبات الممالك الأخرى بالتوسط عند حكوماتهن بموافقة الحكومة المصرية على قراراتهن فيما يخص مهمة المرأة المصرية ولذا أقوم في موضوعي هذا وأمامي نسبة التعداد الأخيرة وهي أمضى سلاح يدحض قول

شرفنا في العديدين ٥٤ و ٥٥ من « البلاغ الأسبوعي » مقالين للباحث الاديب زكريا أفندي أوستيت بجامعة برلين بحثا في تسببه رأى الدين يزوحون من الاجنبيات فلا تراه من جرانز (انصار) من الباحث الاديب صاحب التوقيع رد على ذلك المقالين هو ما يلي:

قرأت في مجلة « البلاغ الأسبوعي » الثراء صديدا ٥٤ و ٥٥ المقالين المتوالين عن الزواج بالاجنبيات لزميلي وصديقي زكريا أوستيت أفندي بجامعة برلين. وما كنت أريد العرض الرد عليه لولا ما جاء بهاتين المقالين من شدة الصالح على الزواج والمزوجين بالاجنبيات. أما شخصيا لا أدري ما الذي اسكت زميلي طول هذه السنوات العديدة التي قضاه بيتنا في فينا دون ان يصرح بأرائه هذه ولكن لامر ما جدد قصير ألقه ... أعرف بين المزوجين ولا ربات بننا أصدقاء خلاصه فيجيب لي ان وجوده الآن في برلين بعيدا عن وسط الاصدقاء والاخوان ساعده على اظهار ما يمكنه ضميره نحوه. ذكر الصديق أربع نقاط قال ان هذه ما يرتكز عليها الاخوان في تبرير عملهم والزواج بالاجنبيات. وأنا لا أريد العرض للامام الحقيق الذي حدا بهؤلاء الاخوان الى الزواج من الاجنبيات فان هذا امر بطول شرحه وساعود اليه في آخر مقال بكملة موجزة فأكتفي الآن بإرد على نقط الزميل.

أولا: إدخال عنصر ودم جديدين في جسم أمتنا لتجديد شيأه ونشاطه وإعادة الحياة اليه. حل الصديق هذه النقطة من الوجهة السياسية فقط وهذا ما أسف له كل الأسف لان من أراد الكلام على موضوع وجب عليه أن يوفيه حقه من جميع الوجوه. ان الاخوان يقصدون من هذه الكلمات الوجهة الصحيحة لا غير كما هو ظاهر من كلمات « دم ونشاط وشباب ». ومع ذلك ان ارتكاز زكريا أفندي على حوادث

قصة الانبياء

ورقة اليانصيب

للقصصى الروسى الكبير انطون تشيڤكوف

تصريب من ساندن محمد السباعى

كان « ايفان ديمترى » رجلا من الطبقة الوسطى يبلغ ايراده السوى ألف رويى يعيش منها عيشة مهيئة مطمئنة ، وقد جلس ذات عشية خالى القلب ناعم اللبال الى عشاءه ، ولما فرغ منه اقبل يقرأ الجريدة ،

وقالت له امرأته وهي تنظف المائدة من فتاة الطعام

« لقد نسيت ان اقرأ الجريدة اليوم ، فالى بها نظرة علك تجد كشف أوراق اليانصيب المسعوبة »

قال « ايفان ديمترى »

« نعم هاهو الكشف ، ولكن خيرى »

لم ينته سحب ورقته قبل اليوم ؟

كلا ! انها لم تسحب بعد ،

« مارقمها ؟ »

« مجموعة ٩٤٩٩ — رقم ٢٦ »

« طيب ! سأنتظر ، ٩٤٩٩ »

— رقم ٢٦ »

كان « ايفان ديمترى » ضعيف الامل والثقة والمقيدة في اوراق اليانصيب ، ولم يكن قط ليجيب سؤل زوجته فينظر في كشوف تلك الاوراق ، لولا انه كان اذ ذاك في فراغ من العمل لا يدرى ماذا يصنع وكيف يقفل الوقت ، ويدفع عن نفسه ساءة الكسل وملاذه ولولا أن الجريدة كانت منشورة الصفحات امامه ، فامر اصبحه على انها ارقام اليانصيب الاربعة ، واذا قد صافح بصره جائزة رقم المجموعة

آف الذى ذكر وهو ٩٤٩٩ واضطج جليا كأنما

يسخر من شكه وبهرا من سوء ظنه وارتبابه ،

(هذا رقم المجموعة) ، لم يجهل الرجل لغرض

دهشة السرور حتى ينظر ايضا رقم الورقة ذاتها

فقد اذهله الفرح وطارت صدمة التيا العظم

بقوله ، فصاح « يا لسحب السحاب ! ٩٤٩٩ !

وفى حلم الا أم بقطة ؟ »

لم يكند الرجل يصدق عينيه ، فاستط

الجريدة على ركبتيه ، ولم يجم محمته بالبحث

عن رقم الورقة ذاتها ، وقد أحس اذ ذاك أن

شؤبوا (دشا) من الماء البارد قد صب عليه

صبا ، وشملته قشيرة لها في عروقه ديب

مروع مروع اليم مستند ،

فقال بصوت اجوف مجوج

« ماشا حبيبي اهاك رقم ٩٤٩٩ ! »

فتاملت المرأة وجهه المضطرب المروع

المدعور ، فايقنت انه ليس مزح ،

فقالت مسغرة وقد أفرطت بها الدهشة

وعلا وجهها الشحوب وأسقطت غطاء المائدة

على أرض الغرفة ،

« ٩٤٩٩ ؟ »

« نعم ، نعم ، انه مرقوم بالجريدة بلاذنى

ارتباب »

« رقم الورقة ، هو هناك أيضا ،

ايضا ، اظننه هناك ، لا شك انه

هناك ، ولكن انتظرى ، انتظرى

قليلا ، تهلى رويدا ، دعنى اذكرك كلا ، كلا ، لم أنتظر رقم الورقة ، وعلى اية حال

فان رقم المجموعة موجود هناك ، ٩٤٩٩ ، وعلى

اية حال ، على اية حال ، انت قاسمة ، ...

قاسمة »

ونظر الرجل الى زوجته وأقسم اقسامة

عريضة بلها كاقسامة الرضيع عند ما تعرض

على ناظره شيئا بهيج اللون ناهيا ، وكذلك

ابتسمت زوجها ، لقد سرها — كما سره —

انه اقتصر على رؤية رقم المجموعة ، ولم يحاول

البحث عن رقم الورقة ذاتها ، وسر ذلك هو

ان مماطلة الانسان نفسه وتحليلها بالاماني الخنثة

الحصول ، لذة يجيش لها الصدر وتحقق الاحشاء

وقال ايفان ديمترى بعد صكتة طويلة ،

« انه رقم مجموعتنا ، فمن المحصل جدا أن

نكون قد ربحتا ، انه احتمال فقط ، ولكنه

شيء يذكر . »

قالت زوجته

« هلم وانظر رقم الورقة ذاتها »

« انتظرى قليلا دعينا في فترة هذا الشك

الذيذ برهة ، جعلت فداك ، لماذا تسرعين

علينا ضياع الامل وخيبة الرجاء ، وما في ذلك

من حصرة وعناء ، وكربة وبلاء ،

دعينا برهة نستروح نسيم الامل عضائنا

ونعتمسى قدح المني هنيئا شيئا ،

منى ان تكن حقا تكن احسن للمني

والا فقد عشنا بها زمنا رغدا

هذه الورقة تريح حسنة وسمين ألف رويى ،

حسنة وسمين ألف رويى ! انا لا اسمي مثل

هذا المبلغ ربها ولا جائزة ، بل اسميه الزود

العظيمة والعز والجمال المريض ، والطعمة والابنة .

اسميه القدرة والسلطان والقوة التى لا تحد ولا

تختصر ا لله السموات والارض ، ماذا تكون

الحال اذا كنا قد ربحتا الورقة حقا ؟ »

وشرع الزوج والرجلة ضحكنا ، وعقد

احدهما في وجه الآخر صامتين ، وقد حير

وأذهلتهما احتمال العوز والغنى ، لم يكوا

ذلك يستطيعان ان يقولوا او يصوروا بدا كما

يصنعان ذلك المبلغ الضخم ولا ماذا يشتران

به من الامتعة وبقتنيان من التحب والانس

ولا ابن يوجهان به وايفان يذهبان ، بل وكل

والحظة الى اول الامر فلا ينظر ابد الدهر في وجوه الموقنين والرؤساء — ثم يرى نفسه قد مل القود فينبض الى الخلق او الى القابة فيجمع اضغانا من الجرجير والكرنب والحكرس والقرنيط ، او يرقب الصلاحين يصطادون الاسماك في الشباك ، حتى اذا قامت الشمس تناول صابونا وبشكرا وذهب الى « كابين » الحمام حيث يصعد من ثيابه على هيئة منه وعلى مهل ، ثم يحك صدره المرين باظفاره ثم يتغمس في الجدول ولا يلبث ان يصر تحت جلدة الماء للمردة الرقشة صفار السمك تتوب وتقرى ، واعتشاب الماء الخضراء تهز رؤوسها وقارا ، وما بعد الحمام — أمتك الله — الا الشاي بالقشطة والسحلب بالان والحلوى بالمقر « بالزبدة والبسطة والبسكوت الخ الخ » وبالليل الزهرة في الجنان ، او زيارة الجيران .

« نعم نعم ، ما الذي انك لا تسن ضيعة ! » هكذا قال الرجل في احلامه يخاطب زوجته .

« نعم نعم ، ما الذي الغنيمة » وهكذا قالت له زوجته في احلامها التي كانت تحايل احلامه حذوك القذة بالفتة ،

ثم ان « ايفان ديمتري » شرح بعد ذلك يصور لنفسه الخريف واندهاءه ، وزمنه وانواه ، ثم الشتاء ومزهريره ، وغيمه وصبره ، وكرب ثلوجه وضربه ، وعصف أعصاره وهبوبه ، وكسوف نهاره وفراط شحوبه ، وظلماته ، وحلكاته ، ومزلقه ، وزحلقه ، وضيق مذاهبه ، وكثرة مطايبه وخرج مسالكه ، وقصصهم الكه واقباض الصدور فيه والاقص ، وكدر المزاج وتبلد الحس ، وتقلص البدن وانكاشه ، وظلمة الروح وانحاشه ، وسأله المرء فيه وقلة إيناسه ، وسجنه بين جدران بيته واحتباسه ، وقال في نفسه « هنالك في الشتاء المطعم الموحش تظهر فائدة الخسة وسجين الف روييل ، فيفضلها يفر المرء من كلب الشتاء ، الى الجار الدق من الانعام »

ثم التفت الى زوجته فقال

تكن عمارة أقول ان كنت تؤثرى ان تكون عمارة »

« دعك من المارة ، ... المرة أجل » وأغم ، قالوا مزايها انها تومر علينا نفقات استعمار « فيلا » بأحد المصايف ، أضف الى ذلك ان ريسها يجيء هنيئا مريئا ، لا يقل من يركته ماتت زمه العارات من العناية والتميمات وما يفقد من أجور العارات جراء خلوها من السكان وتحمض أجور المنازل والدور ، وكل قمارات خلاف ذلك من آفة قد برأ الله منها العزب وأربابها »

وتسارعت الصور والخيالات على خاطر الرجل ، من كل صورة بهجة وخيال بديع ، وفي جميع هذه الصور والخيالات كان يرى نفسه منها ممعا ، ملووه البطون بالكسنتية والبوفيك وبلاوز والبوط والندجج وبالكافة والقطايف وبالمعصيدة وسد الحنك ، ثم يرى نفسه راغلا في أهلي الخلل والمطارف ، المزركشة بالقصص ، وبالقرن وبالنسج ، مزدانا بشق الخراف ، الكرافانات (ثمن الواحد عسرون رويلا ، مما لم يره قط الا معروضا في الفاترينات) وساعة من الذهب من فئة الالف روييل مما لا يلمسه الا البرنسات والدوقات والبارونات بسلسلة ذهبية أقبل من « رشمة » حصان ، ودبوس من المساس للكرافة ، وعليه لقوتوغرافه بالسلسلة ، وخواتم من زمرد وماس وفيروزج ويقوت ، آتتا مطعنا مساما في بدنه مما في مزاجه وبنيت ، دافقا بل حزان اثم يرى نفسه بعد تناول الشورية المثلثة (حساء الصيف عند الامراء) يضطجع لدى باب مصطافه على الرمل الساخن بحفاة جدول فياض او بالحديقة في ظلال الباسمين ، ثم يرى ابنته وابنه الصغيرين يبدان على الرمل من حوله يحفران الترى او يقتناصان القراش وابقردان ، ويرى نفسه يزرجفته يلعب رأسه النحاس ، وبله من كل هم قارغ وذهنه من كل فكر خلا ، الا فكرة واحدة ، وهو ان يقدم استقائه لقوت

افكارها ومشاعرها كانت منعصرة في رقم اللبغ ، ذلك الرقم الطويل الجرار ، ٧٥٠٠ ، اما نوع السعادة ذاتها وماهية النعم المنتظر من اللبغ الجسم فذلك ما لم يكونا ليستطيعا ان بصوراه لنفسهما في عالم الخيال

ويجمل ايفان ديمتري والورقة في يده محبوب النحاء الحجر غايا راعيا مقبلا مدبرا ، حتى اذا ما أفاق من تلك الصدمة المباشرة ، شرح يصغيل ويصور ، ويرسل خياله في ميادين الاماني والاحلام ،

قال

« لطفك اللهم وحنانك اوماذا نكون الحال اذا كنا بالفعل قد ربنا الورقة الاشك ستعيش عيشة أخرى ، لن يكون ذلك الا انقلابا في حياتنا ونورة ، بل عصرا بدما وعهدا جديدا ان الورقة ورقك أنت يماننا ، ولوانها كانت ورقتي لكان اول ما أصنع هو اتفاق عمة وعشرين الف روييل في اقتناء املاك جوهرية حقيقية ، في شكل ضياع وعقار ثم عند آلاف في قضاء حاجتنا الضرورية ومطالسا السجيلة ... دفع الاجور وتسديد الديون ، وفرش المنزل ، ابطلة قارسية وسجاجيد عجمية ، ودشيان كشميري « وآية صينية ولعب باعة ، وهلم جرا والبقية — ارجو انك رويين — اضعها في البنك وأخذ عليها أرباها قالت امرأته

« نعم نعم ، قبل كل شيء ، عزة او عمارة ذلك أهم شيء ، ذلك الثمن واليسار والجاه والسلطان ، قاما ما تذكر من أمر الشيلان الكشميري والملاحق الصينية والبرالس اليابانية — فهذا — سلم الله عقلك بجي وحده ، من نقاء ذاته ،

وهبطت على أحد المقاعد تشفق من شدة الاضطراب ،

قال الرجل

« أجل عزة ، أجل ، في اقليم القرم مثلا وسط إساقية البانعة ومروجه الخضراء ، وان

« سارحل في الشتاء الى بعض المشاي بلا شك ، يا مارتا ؟ »

واقبل يصنيل أى لذة هناك في الرحيل شتاء الى الاقطار الجنوبية الدافئة ، كساحل فرنسا على بحر الروم (الريفيرا) او أرخبيل اليونان او قبرص او اقريلش او الهند او ارض الفراغة ،

وقالت امرأته

« وانا أيضا سارحل بلا شك الى الخارج ، ولكن ابحت لنا عن رقم الورقة »

قال ايفان ديمتري

« مهلا ، مهلا ، انتظري قليلا ،

ثم شرع يطوف في ارجاء الحجرة جيتة وذهابا ، وقال في نفسه ومادا تكون الحال اذا أصرت امرأته على مصاحبته في تلك الرحلة الشتوية ، اما انه لا مفر له من استصحابها ، وفي ذلك البلية والمصيبة ، لا نزاع في ان السياحة لذنة ولكن ليس مع الزوجة — تلك الرقيب اليقظ الشديد والديبان المنفص ، ومن حق السياحة ان لا تكون الا مع الحليجات الماجنات من النساء ذوات الظرف والانس والهو والدمابة ، نهازات فرص التمتع ، ومختلصات فلتات الحظ ، اما مع ربات البيوت وحاملات الهموم من النساء ، اولئك اللاتي لا يزلن يكدرن عليك صفو السياحة بذكرهن الاولاد وحوالهم وعملهم وأراضهم والبيت وذخيرته وخزينه ، وكلما أخرجن من جيبهن رويلا للنفقة اضطرين وارتمسن ورجفت أيديهن بالروييل شحا ولوما كأنهن يمدن بارواحن ، ثم يتهدن حسرة وتكاد تدع أعينهن — فكلما والف كلالا للموت ولا السياحة مع امثال اولئك ! ثم ان ايفان ديمتري تخيل زوجه أثناء السياحة للهوومة جالسة معه في قطار السكة الحديدية وسط طائفة عديدة من المصورين والاكياس واقفقف والزكائب ، تشكو رجات القطار ، وتنفقات الاسفار ، وتخيل ما هو مرمخ ان يكايده في كل عطلة من الجري الى « البوفيه » جلب الماء الساخن والسائوتش

لزوجته ، وهو لا يحب الساندوتش ، وتروق نفسه الى اللحم والسلك والبيذ ومائدة حافلة ، ولكن زوجه أشح وبخل من ان تنيله ذلك ، وقال في نفسه ونظر الى زوجته

« ستبكي والله وتنصب وتنصب مناحة وما تأكل على كل روييل يفلت من يدها المغفولة ولا جرم ، فورة اليانصيب ورقتها ، والغنيمة غنيمة ، والثروة تروتها ، ومالي عندها حتى ولادين ولا ميراث ، وكل امرئ في ماله طريق ولكن بعدا لها وسحقا ، ماذا — اخزاها الله تبني من السفر ترى أنهم معنى السياحة او تذوق سلاذها ومباها ؟ كلا ، هي أغبي من ذلك واكثف ذهنا واسقم ذوقا ، وسيان عندها الحل والارمحال والمقام والتجوال ، ولكنها تريد مضايقتي ولا تجيد في غير ذلك لها لذة واكرظني انها ستحبسني في كل مكان تحمله أثناء السياحة ويجلسني امامها تنظر الى وانظر اليها وعلى الدنيا السلام ، وكذلك اظن من سياحتي الهنيئة في سجن متقل ، هي سجاة وديبابة ، وهكذا السياحات وهكذا الاسفار ، وهكذا التمتع والذلة والذلة يحسني ، الناس قد سحت في اقطار الارض ، وما كانت سياحتي الا في اقطار وجهها ، وجيذا وجهها وهنا لا أول وهلة خيل اليه ان امرأته قد كثرت وذهب كل أثر من جمالها واصبحت كأنى امرأة عادية ليس بها ادنى مسحة من ملاحه ، وخل اليه ايضا انها مروح منها رائحة المطبخ والفلايات والبرم ، بيما هو لا يزال « شابا قويا ، ايذا قويا ، يصيح له ان يتزوج الساعة من اجل عذراء ،

وقال في نفسه

« هذا كله حديث خرافة ، ولكن... لماذا تريد هذه المرأة ان ترحل الى الاقطار الاجنبية واي فائدة لها في ذلك على انها لا بد راحلة وان كانت البلاد كلها لديها سواء ، وسيان عندها روما وبلاد الحبشة ولا فرق في نظرها بين نابز والقطب الشمالي ، كل هما ان تنقف عقبية كزودا في وجهي ، وسأكون مائة عليها ، وكأني بها والله وقد عقدت على المبلغ الجسم عصبها تزهة الف

عقدة وعقدة واقامت من دونه الف خندق ومتراس ، ومائة الف مفلاق وترباس ، ... تم لتدني من حالي وتندني بذة الوافه ، وقسن على اهدا واقاربها فتدق عليهم الحشرات والحشرات باغداق ، وأحرم انا السحوت والذائق وهنا شرع ايفان ديمتري يذ كراهل زوجه واقاربها ، اخوتها واخواتها وعماتها وخالاتها وعمامها واخوالها ، وقال في نفسه ، الرول لم الويل من عصاية السوء تلك وزمرة الشر ، كأنى بهم لا يكاد يطرق مسامعهم بنا الغنيمة حتى يهرعوا الى زوجتي يقبلون الاعتاب ، ويستلون حلقات الابواب ويتسحون بالاذيال والاداب ويترغون في الزاب ، ويلتمسون الصدقات والزكاة ، يا كين مولين ، وهناك المداينة والمق والا بسمية الكاذبة واللسان المذق ، بعدا لهم ويؤسا ، وتصلهم ونكسا ، ثم يخل ههنا اركب الاقارب وسحتهم ، وتمثلت وجوههم سمجة قبيحة وطلعتهم كطلعة الحمام كريمة حسنة

فقال في نفسه

« نيا لهم من حشرات ضليلة ! »

وهنا خيل اليه لأول مرة ان وجه زوجته سمج قبيح ايضا ، وان طلعتهم كريمة حسنة ، فحاش الغضب في صدره عليها وقال في نفسه

« حندا وحندا ،

« هذه المرأة لا تفهم معنى المال ولا ثقله فوائده وقمراته ، ومن ثم ضنها به وشحا ، واحسب انها ان ربحت الغنيمة ، لا بد وان تخدعني عنها ببضعة رويالات ثم تسترق من سائرهما بالاقفال والاعلاق »

ونظر الى زوجته ، نظرة خلوام الانبام مشحونة باليفضاء والغضب ، وأدركت المرأة معنى هذه النظرة ، وكان يخالج جنانها من الافكار والخطرات مثلما كان يخالج جنانها ، وتعلم من أحلام القطة مثلما كان يعلم ، فكانت هو اجسها وأحلامها تمثل لها زوجها وهو يحاول ان يغصبها ارباحها ويسلبها غنائها ، ويقانها على كل دينار ودرهم ،

هل تستطيع آلة التصوير خداعنا ؟

ان تصور منظراً لشرق الشمس مع العلم بان الفيلم « الشريط » لا يمكنه ان يحمل شدة ضوئها ؟

ج — الحقيقة ان الكاميرا لا يمكنها ان تصور منظر شرق الشمس ، ولم يتخرج بعد الفيلم الذي يمكنه تحمل ضوئها . ولكن لم يصعب على المصور الوصول الى طريقة يصور بها منظر شرق الشمس . فهو يسلم ان الفيلم يمكنه ان يحمل ضوء الشمس حين غروبها ، فيوجه عدسة آليته اليها ، ثم يديرها ولكن الى الخلف لا الى الامام كما هي العادة عند تصوير جميع المناظر الاخرى . فيؤخذ المظهر معكوساً وعند عرضه على الستار « وفيه تدور آلة العرض الى الامام » ترى المنظر معكوساً امامنا بحيث ترى الشمس كأنها في شروقها بدلا من غروبها .

س — كيف يحملون الاشخاص والحيوانات او السيارات تجري وتحرك كالبرق الخاطف ؟

فاجيبك على ذلك بان الكاميرا ليست وحدها التي نخدعنا بل المصور الذي يديرها نخدعنا أيضا .

ولكن كيف تم هذه الخدع وكيف يعملون لاتمامها ؟ هذه اشياء لم يكن المخرج والمصور في بدء عهد السينما ليصرح بها للجمهور خوف ان يزول روق عمله او ينكشف سر مهنته . أما الآن وقد ارتقى فن السبا وارتقى جمهوره فقد أصبحت أسرارهم من الاشياء التي يجب ان يطلع عليها هو انه حتى يكونوا على بينة مما يمرض عليهم على الستار . وهذه عدة أسئلة لكل منها جواب يفسر سرّاً من هذه الاسرار : س — كيف يمكن آلة التصوير « الكاميرا »

يقولون ان عين المصورة لا يمكنها ان تكذب ، فهل هذا صحيح ؟ أقول نعم ولا !!! ولا تدعش ايها القارئ . فان في استطاعتها ان تخدعنا ولكنها لا يمكنها ان نخدعنا . ولنتباحث ساحتى نصل الى نتيجة تفننك بخداع الكاميرا كعدم امكانها ان نخدعك

كثيراً ما ترى على الستار القضي مشاهد غريبة يجار لها العقل ولا يكاد يصورها الفكر . كأن ترى حيواناً يقفز قفزة وإذا بنا نراه يسبح يبطع في الهواء كأنه طائر ! أو ترى قطاراً يجري بسرعة وإذا به قد وقف فجأة في مدة لا تتجاوز ثانية واحدة !! أو ترى انوميبيلا تجري كالبرق الخاطف ، أو .. أو .. الى آخر ما هناك من المشاهد التي يصعب تأويلها واستكناه أسرارها . هنا نقول ان الكاميرا نخدعنا وأنها بذلك تميز علينا شيئاً من المحال ولكن في الوقت نفسه أقول انها لا تستطيع ان نخدعها ولا تستطيع عيننا ان تتخدع . لانها تدون كل ما تراه على حقيقته الاصلية التي لا يمكننا ان نراها باعيننا . مثال ذلك المشاهد الطبيعية التي تراه على الستار ، هذه المشاهد التي لم تصل ريشة رسام الى تصويرها كما تصورنا لنا الكاميرا برهان على عدم نخداعها لانها تنقل ما تقع عليه عينها سواء أكان دقيقاً أم خالطاً . ولكن عين الرسام أو الكاتب بما بلغت من حدة ، لا يمكنها ان تتصور جمال الطبيعة الخلاب ولا يمكن ان ينطبع هذا الحال بوصف لدهر الرسام أو الكاتب كما ينطبع على ذلك الشريط الحساس الذي تتخذها الكاميرا واسطة تصوير عما تشاهده عينها القوية

هنا نسلم بان الكاميرا لا يمكنها ان نخدعنا ولكني أراك تقول : « وكيف نخدعنا هذه الآلة ، وهل هي وحدها التي نخدعنا ؟ »



موقف البكا.

« فوق من العين » جي . انيلز . بن ليون . أنا نطون « تحت » بولانجيري اقرأ هل دعوى اسطين حقيقة ؟

س — اين تكون الكاميرا عند ما ترى
أنا في اتومبيل مقلدة ؟
ج — لتصوير مثل هذا المنظر نضع في
دار التصوير ثلاث قوائم الاتومبيل كما ترى في
المنظر المرسوم هنا . ثم نقف الكاميرا أمام
الواجهة المكشوفة ونحط للمنظر عن قرب ،
وهكذا يتم تصويره ، اما منظر مرور الاتومبيل
في احد الشوارع ، فقد كالت في بدء عهد
السينا يؤخذ في دار التصوير فتوضع الاتومبيل
في مكان ما داخل « المصور » وجزءا أحدهم
الى هنا والى هناك كأنها تتحرك . ثم يمر بجانبا
رجل يحمل ستارة عليها عدة مناظر مثل بيوت
وأشجاراً كي يبدو للناظرة ان الاتومبيل مارة
في احد الشوارع . ولكن الآن نضع كاميرا
عادة في مقدمة الاتومبيل التي تمر فعلا في احد
الشوارع . واذا كان المنظر على بعد ، نضع
الكاميرا في اتومبيل أخرى امام اتومبيل المثلين
ونحط للمنظر .

أن يحطف ٣٧ صورة أو ما يزيد . فاذا عرضت
هذه الصور على الستار بسرعة ١٩ صورة في
الثانية تبدو الحركة بطيئة جدا . وليس من
السترب « في عالم السينا فقط » أن ترى حيوانا
يسبح ببطء في الهواء . فهو في الحقيقة يقفز
قفزة عادية ، ولكن الصور المديدة التي نحطف
حين قفزته هي التي تخيل لنا أنه يسبح . وكما
أسرع المصور في ادارة يد الكاميرا ، كانت
حركات من يظهر في المنظر بطيئة والمكس
بالمكس ،

س — هل دموج المثلين حقيقة ؟
ج — نعم ، حقيقة ، ولكن في بعض
الاحيان يضع المثلون قطرات من الماء في
عيونهم وكثيرا ما يستعملون « الجلسرين »
بوضع قطرات منه على وجناتهم فتبدو كأنها
دموج . ولكن مهما يكن فان معظم المثلين
يمكنهم البكاء من أعينهم اذا تأثرت عواطفهم ،
فتنفجر الدموع من أعينهم ويبدو الممثلين

ج — يتم مثل هذا المنظر اذا أدار المصور
آلة ببطء . وتسمى ذلك أنه عند تصوير المناظر
العادية يدبر يد الكاميرا مرتين في الثانية ،
فيحطف ١٩ صورة او قدما من الشريط . وعند
عرض هذا القدم على الستار يستغرق ايضا ثانية
في عرضه . ولكن لو أدار المصور يد الكاميرا
مرة واحدة في كل ثانية ، فانه يحطف فقط
ثمانى صور تستغرق عند عرضها على الستار
نصف ثانية مع أنها عورت في ثانية . وهذا
ما يغفل لنا ازدياد الحركة عما هي عليه في الاحوال
العادية . فكلما كان المصور بطيئا في ادارة يد
الكاميرا ، كانت حركات من يظهر في المنظر سريعة .
س — كيف يمكن تصوير حيوان يقفز
ثم إذا ما يسبح سط . في الهواء كأنه طائر ؟
ج — يتم ذلك إذا أدار المصور آلة ب
بسرعة . « اقرا الاجابة على السؤال السابق » .
فيبدأ من ان يدبر يد الكاميرا مرتين في الثانية
يدبرها أربع مرات او أكثر . ولهذا يمكنه



بوبي فروون

في دوام مرعب



دوق : تصوير البشارة عن سد .

عت : تصوير البشارة من داخل

في ضواحي مدينة سورولوفسك وكية تذكر من « المالا شيت » (هيدروكربونات النحاس) أرسلت الى موسكو لتسحق وتستعمل دهانا ملونا للامنية

وخم الاستاذ تقريره هذا بأنه يستحيل تقدير الخسائر وان معظم هذه الحجارة لا يمكن استرجاعها وان الذين انتفعوا من هذا الخطا الفاحش هم الصناع الوطنيون الذين وفروا مقدارا كبيرا من الحجارة الصنعية وصنعوا منها لعبا ونحفا صغيرة

وقال الاستاذ قادتوف وهو عضو آخر من لجنة التحقيق انهم وجدوا ان كمية كبيرة من المرمر والياقوت الاصفر الكوريلي والمسخن قد سلمت لمجلس البلدية لبناء احد الارصفة وان قطعا كبيرة من حجار البشيب «حجر الدم» دفنت في ارضها لانهما وجدت في خط طريق شرع في تمهيد. وكان ارباب تلك المناجم قبل مصادرتها وضمتها الى الاملاك العمومية قد استخرجوا منها الشيء الكثير من حجارة القرن « الوردية » وحموها لكي تصدر الى المدن الصناعية فاستعملها موظفو السوفيت لتبديد الطرق ورصفها

ج — قليل من الممثلين أمثال ريشادر تالادج وچاك دوجرتي وتوم ميكنس وفرد تومسون وغيرهم يشهد لهم بالبراعة في جميع أنواع الرياضة ولكن هناك ممثلين يستعملون بديلا عنهم للقيام بالادوار الخطرة التي يصعب عليهم القيام بها . فنرى اولاً شكل الممثل الحقيقي عن قرب وهو يمتطي جواده مثلاً ثم يرى المنظر عن بعد وهنا يكون البديل قد حل محل الممثل الحقيقي « ويشترط في البديل ان يكون حجمه مماثل لحجم الممثل الحقيقي » ويقوم بالدور الخطر كأن يقهر من أعلى جبل أو يسقط عن جواد فيخيل اليأس انه الممثل الحقيقي الذي يراه بعد ذلك في منظر

س — كيف يقف شعر الممثل عند الرعب ج — لرسم هذا المنظر الذي يراه غالبا على الستار وخاصة في الروايات الكوميديّة « يضع الممثل القائم بالدور خصلة مستعارة من الشعر متصلة بازوار خفية موضوعة بشكل خاص في ملاسبه ، بحيث اذا ضغطها قف الشعر كما ترى في المنظر الموسوم هنا . وهناك طريقة أخرى هي أن يسلط على جذور الشعر تيار كهربائي ضعيف فيهب الشعر واقفا . وهنا يجب على الممثل أن يهرب بمسلاخ وجهه عن عواطف الرعب والخوف والجزع حتى يتوافق معها قف الشعر وإلا فلا تجوز الحيلة .



چاك دوجرتي

و. دوت من موه. س. س. س.

س — هل يجب على ممثل السينما أن يكون ملما بجميع أنواع الرياضة ؟ مقرب آخر فيثبت تخيلا وتتم الخدعة . لها بقية » السبد حسن جمعة

تعبيد الطرق بالحجارة الكريمة

جاء في تقرير أصدده الاستاذ اسن في تروجراد ان الموظفين المشرفين على ادارة متاجم الاورل المشهورة ماتحتوانها على الشيء الكثير من الحجارة الكريمة والشبكية بالحجارة الكريمة

قد أساءوا التصرف وسمحوا باستخراج كمية كبيرة من حجارة « القرن » (وهي نوع من الصخر البلوري « كوارتز » يشبه الصوان) وتقدر بمئة وخمسين طنا تبلغ قيمتها التجارية نحو نصف مليون جنيه فباعوها بمبلغ ١٩ جنيتها ونصف جنيه

وتبين من تحريات اخرى ان كميات كبيرة من حجارة لياقوت الاصفر وحجارة البشيب استعملت لردم ارض غرفة في احد الاندية

مكتب

الصحافة العربية المصرية

بالبصرة (عراق)

ادارة حضرة حسين حسن عبد الصمد في

العراق — جنوب اربان — خليج فارس
اعتمدت ادارة جريدة « البلاغ الاسبوعي » مكتب الصحافة العربية المصرية ادارة حضرة حسين افندي حسن عبد الصمد وكيلانا في الجهات المذكورة عدا مدينة بغداد . وذلك لبيع الجريدة مع تحصيل الاشتراكات والاتفاق على الاعلانات

في الاجرام السماوية المذنبات وخرافاتها وحقائقها

وقد مر المذنب « بيلا » في ذلك العهد دون أن يحدث شيئا . ثم عاد في عام ١٨٣٩ دون أن يلفت الانتظار . وعاد بعد ذلك في عام ١٨٤٥ في الميدان المقدس . ثم حدث في ١٣ يناير عام ١٨٤٦ حادث غريب إذ اشتق هذا الكوكب الى شطرين وبقي الناس يشاهدونها وهما يسيران معا في الجو . ولما عاد في عام ١٨٥٧ كانت المسافة بين الشطرين قد ازدادت انما ومن هذا العهد لم يظهر منه شيء . وذهبت جميع اجاث الفلكيين في هذا الصدد سدى وكل ما حدث ان الناس شاهدوا في ليلة ٢٧ نوفمبر سنة ١٨٧٢ وابلا من النجوم السيارة لم يشاهدوا مثله من قبل حتى كان يحيل اليهم ان السماء ملتبة . والواقع ان الارض كانت قد سرت في دائرة الكوكب بيلا فافطار باصطدام به الشرقي في شكل مجوم سيارة وبقياء مبينة تنتشر في نطاق دورتها في شكل رما . وشهد شيء من هذا ايضا في سنوات ١٨٨٥ و ١٨٨٨ و ١٩١١

الاول واسم الفلكي الثاني الذي حسب حساب دورته وكان المقدس ان تتخذ عودته التالية حجة على صحة تكهن ونيك ولكن الفرصة اقلنت منهم . ومع ذلك وجد في عودته عام ١٨٦٩ فقام ١٨٨٦ و ١٨٩٢ و ١٩٠٩ و ١٩١٥ و ١٩٢١ وأخيراً في ١٩٢٧ ما يثبت صحة

ويحسن قبل الكلام عن هذا المذنب ان نتكلم عن الخرافات التي روج عن المذنبات . فان بعضهم كان يعتقد ان المذنب سيحدث تعديلا كبيرا في فصول السنة . وكان غيرم يقول ان الطوفان نشأ عن مذنب وقال آخرون ان انهيار جزء كبير من الارض في آسياناشا عن اصطدام بمذنب . هكذا كانوا يقولون عن المذنبات منذ نصف قرن تقريبا . وقد تقدم العلم وانتشر بدرجة كبيرة . فاصبحت الجمعية الفلكية في فرنسا مثلا تضم خمسة آلاف عضو . وهم ليسوا من الفلكيين فقط بل من الهواة ايضا . ولكن هذا التقدم لم يمنع من انتشار الخرافات في العهد الاخير . ولم يحل دون ذبوع المعتقدات السخيفة في جميع الاوساط . حتى الاوساط التي كان يعن أن نور العلم فيها يبدد سحب الجهل

ومن الامور الجديرة بالذكر في هذا المقام ان الناس في عام ١٨٣٢ كانوا يتوقعون نزول النكبات واغن بالسالم بسبب ظهور المذنب « بيلا » الذي اكتشف في عام ١٨٢٦ . تسادت الفلم رجة فزع . واهتم الفلكيون بحساب دورة هذا الكوكب واخيرا وصلوا من حسابهم الى انه سيكون على بعد ثمانين مليون كيلو متر من نقطة الخطر . وأعلن ذلك في جميع الامم تخفف نوما من الرعب الذي كان قد استعوز على الجميع

في أوائل شهر يونيو الماضي فزعت شعوب الارض وامها لما كانت تشره المصحف على اختلافها من التكهات المزعمة بمناسبة اقتراب المذنب « بونس ونيك » . فقال بعضنا ان هذا المذنب سيصدم الارض فيدمرها ويهلك من بها . وقال البعض الاخر ان الغازات التي تخرج منه ستهلك الناس عند مروره بالارض . فابت الجميع في انتظار الموت المتوقع حتى اذا جاء يوم ٢٧ يونيو — وهو اليوم المضروب للحداد العظيم — مر بنا هذا النجم المذنب كما مر من قبل دون ان يحدث لنا ضررا او يزل الارض مكية

ولهذا النجم المذنب الذي يمر بنا كل ست سنين حكاية غريبة . كما ان الفلكيين يقولون ان له مستقبلا غامضا مبهما . وتعميل ذلك ان « بونس » الذي كان حارس مرصد مرسيليا اصبح فلكيا بفضل معاشرته للفلكيين وتدخله في اعمالهم حتى عين فيما بعد مدبرا لهذا المرصد واشتهر بمعرفة الكواكب السيارة في السماء بمجرد نظره الى الجهر المكبر — وفي عام ١٨١٩ ذكر انه شاهد جرما ضيفا قليل الاتساع وله نواة لامعة ولكن لا ذنب له . وبعد ان جال هذا الجرم جولات مختلفة في الحوض الشمسي الواسع اختفى من سمائنا واطمعت اخباره . وبقي الامر كذلك حتى عام ١٨٢٨ اذا اكتشفه الفلكي « ونيك » وحسب حساب دورته فعرف انه كوكب دوري . واد ظهوره في ذلك الوقت لم يكن لأول مرة بل انه يدور حول مركز جاذبية الارض في خمس سنين و ٢٠٤ ايام . ووجد أوجه شبه عديدة بينه وبين الجرم الذي اكتشفه بونس قبل ذلك بنس سنين . وحيد اطلق عليه اسم مزدوج يحوى اسم مكتشفه

ومن المحتمل ان يستبح القراء من ذلك ان سم هذه الكواكب السيارة لا يحلو من الخطر على الكرة الارضية . وقد يحلمهم ذلك على التساؤل عما يمكن أن يحدث اذا اصطدمت الارض باحد هذه الكواكب ؟

وقد أجاب الفلكي الفرنسي المعروف جبريل كاميل فلاماريون فقال ان الحوادث قد وقع فلا ولكن الكرة الارضية لم تصطدم . الا أن بنواة أي كوكب . على انه حدث من ١٩ ما يوسنة ١٩١٠ الى ٢١ منه ان ذيل المذنب هالي العظيم قد مس بالارض بطرفه البخاري . ولعل القراء يذكرون الفزع الذي أحدثه اعلان هذا الخبر في النفوس . بل ان بعضهم قضى نحيه خوفا . والبعض الآخر باع ممتلكاته ليقتني « الايام الباقية » في حظ وسرور . وظهرت أعراض الجنون على الكثيرين . ومع ذلك لم يشعر أحد في العالم بمحدث أي ضرر

الحصول على اختلافه . على ان هذه الحوادث لا تحدث عند ظهور المذنبات فقط . بل هي تقع في ظروف مختلفة وأحوال عديدة ولكن المعتدلات الجغرافية القديمة هي التي توجد فكرة وجود علاقة بين نكبات العالم وبعض الاجرام السماوية .

الدكتور حسنى احمد

اختصاصى في الامراض الجلدية
والزهريه ومسالك البول (السيلان —
الباريسا) والامراض الباطنية .

العيادة

بشارع نوبل بمناخمرة ٧ بمارة ميدانوى
الجديدة من الساعة ٣ — ٨ بعد الظهر
تليفون عمرة ٣١٣٤ (بستان)
بمناخ : من الساعة بمكة عبد الحميد بك السيد
من ٩ — ١ صباحا

اتعاب خصوصية للطلبة والموظفين

واذا كانت نواة الكوكب التي لم يعرف حتى الآن شيء عن طبيعة تكوينها يمكن ان يكون لها تأثير ما . فالامر ليس كذلك بالنسبة لهذه الاذئاب التي تكون أحيانا هائلة في حجمها سرعة في تقلباتها في الجو . وقد جاء التحليل الكيميائي لاذئاب الكواكب بألة « سبكتروسكوب » وخاصة بواسطة « المنشور الانجلى » وفقا للطريقة التي اخترعها الكونت دولايوم بلوفيل دليلا على ان تلك الاذئاب تحوى غاز « الاوكسى كربون » وهذا الغازات لم يكن طيا في استنشاقه فان ندرته تجعله غير ضار فانه منتشر في الكواكب بشكل تافه جداً .

بقيت نقطة نهاية في هذا البحث وهي الخاصة بملاحة ظهور تلك الكواكب بالشئون الشخصية وما يحل بالانسان من الويلات . وقد بنيت هذه النظرية على الملاحظات . ففي سنة ١٩١٠ مثلا وهي السنة التي مر بنا فيها المذنب هالى — كثرت الامطار . وغرقت المساحات الواسعة من الاراضي الزراعية وخاصة في فرنسا . وهناك

ولقد الاثن الى الكوكب « بونس وينك » وهو آخر كوكب آثار الفزع في النفوس . فانه في ٢٧ يونيو الماضي اقرب الى مسافة ستة ملايين كيلو متر من الكرة الارضية التي كانت في ذلك الوقت أمامه . ويقدر الفلكيون انه لو كان لهذا الكوكب ذنب طوله عشرة ملايين كيلو متراً وحجمه عشر مليوناً لاشعرتنا في غازاته . على انه ظهر ان هذا الكوكب ليس من ذوات الاذئاب بالمعنى المعروف للفلكيين لهذه الكلمة . وان الفزع الذي ساد العالم في ذلك الوقت لم يكن قائماً على أساس

ومع ذلك من أى شيء تكون اذئاب الكواكب ؟ لقد أجاب الفلكي العظيم كاميل فلاناريون على هذا السؤال فقال : « انها مكونة من الغازات المطردة من جو الكوكب تحت تأثير قوة طاردة صادرة من الشمس . وهي بطبيعتها قوة كهربائية » . وقد جاءت الابحاث الاخيرة مؤيدة لهذه النظرية كل التأييد .

Longines
STANDARD OF THE WORLD
9 Grand Prizes
Sole Agents
KRAMER
COMPAGNIE
بوينجيم
لبيون كرامر وشركاه
في القاهرة - الاسكندرية - والقدس - وينا - وحيث
الاسكندرية - القاهرة - والقدس - وينا - وحيث

قبل أن تشتري ما يلزمك من
المجوهرات او الساعات

اقصد محلات كرامر

بشارع المناخ او بشارع الموسي
حيث نجد أحسن واجل عتقات

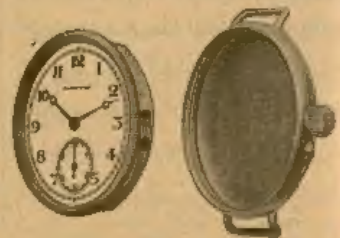
من المجوهرات والهدايا

باسعار متواودة للغاية

تم خصيص لاجابة طيات الاريق
ارسلوا خطابكم بعنوان —

محلات لبيون كرامر وشركاه

صندوق بوسنة عمرة ٣٩٨ بمصر



ساعات تفانس وتش

المضمونة عشرة سنوات

تباع بمحلات ليون كرامر وشركاه

الاهرة - والاسكندرية - والقدس - وينا - وحيث



حصان من نبات



اراد احد الاطباء
البيطريين في الولايات
المتحدة الامريكية ان يجعل
شعاره امام عمله من النبات
وان يستعير بذلك عن
لوحة (ياقته) يكتب فيها
اسمه فزرع عند سور حديقته
نوعا من النباتات النضرة

وجعل بقص اطرافه وبهذه عدة سنوات حتى استطاع أخيراً أن يجعله على شكل الحصان كما
تراه في الصورة . ولكن لابد له مع ذلك من مواصلة القص والتقليم لحفظ شكل الجواد .
فيالغربة تفنن الامريكيين !!

خمس طرق

لمعرفة الماس الحقيقي من الزيف

زاد تقليد الحجارة الكريمة في السنوات
الاخيرة زيادة أقلقت تجار الجواهر حتى ان
الخبراء قلما يعتمدون على فحصها بطريقة واحدة
بل يعتمدون عادة الى خمس طرق وهذه الطرق
بسيطة ويتفق للمدرسين عليها ان يستعملوها
كلها في مدة لا تتجاوز عشر دقائق واليك وصف
الطرق الخمس :

(١) فحص وجوه الحجارة وجوانبها بالحجر :
فالحجارة المزيفة تكون مادة اقن صلبا وادق
حافة لان الصانع يبذل عناية تامة في احكام
صنعها تقويه النش

(٢) فحص بريقها فالحجر المزيّف اقل بريقا
من الحجر الحقيقي واذا وضعت الماسة الحقيقية
في وعاء مملوء ماء لا يصف بريقها اما الماسة
المزيفة فلا تريق تحت الماء

(٣) توضع على سطح الحجر نقطة ماء صغيرة
وتحرك بطرف قلم رصاص فاذا تمددت وفقدت
زويتها كان الحجر مزيفا اما اذا لم تتمدد وظلت
تدوية فالحجر حقيقي

(٤) طريقة الشفافة وذلك ان تنظر من
خلال الحجر الى نقطة خمر على ورقة فاذا
ظهرت باهتة كان ذلك دليلا على وجوب فحص
الحجر بطرق أخرى

(٥) وآخر طريقة وانتهى اختبار الصلابة
فالماس من أصلب المعادن واقساها فعليك ان

تم مبردا حديدا مثقلا على الالماسة فاذا خدشها
واكل فيها كانت الالماسة مزيفة والنكس
بالعكس

ساعات رجالية اليد مربعة ومستطيلة
بقشرة ذهب الفضة واللد

مضمونة خمس سنين

هي الساعة الجميلة الخشبية التي ترضيكم ونمنها
١٥٠ قرشا صاغا

شكلها جميل عذتها متينة تفنيكم بالثايد
عن استعمال ساعات الذهب الغالية التي
عذتها ١٥٠ حجر ياقوت - مازكة (انكر
سويس) - ورقة ضمان مع ساعة : اقتنوها
من مستودع مصوغات الماس وبراءة
عظيمه اموره

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغب



مَرَكَزُهَا الْغَوْرِيَّةُ بِمَصْرٍ

لصاحبته مصطفى محمد الراعي

مَبْدُوهَا الْأَمَانَةُ وَالصِّحَّةُ وَالْقَنَاعَةُ فِي الرِّزْقِ

حوادث الأسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

وقد كان من الضروري ألا تمر هذه النعمة بغير أن تكون لها ذبول. ولذلك أشيع على أثر تلك التفارقات أن صاحب المعالي على نفسه باشا قدم استقالته احتجاجاً على ما عزي إليه. ثم اتضح أن الاشاعة غير صحيحة. فسي لا تكون للنيمة ذبول أخرى.

أمين بك الرافعي

ألت بالصحافة في هذا الأسبوع كرامة كان المحبون ينظرون إليها بجزع وهي تقرب منهم خطوة خطوة فقد كان المرحوم أمين بك الرافعي بحس ديب الموت في صدره وهو مكب على عمله ينهك فيه فلا هو يرحم نفسه ولا عمله يشفق عليه ويرحمه، وكان زملاؤه القريون والبعيدون ينظرون إليه بالجزع والحلع ولا يملكون هم أيضاً مرفه عن عمله ولا يحدون وسيلة لانتقاذه من الخطر الوشيك. وما زال يغالب الموت والموت يبالى أن حانت الساعة المكتوبة فنقض وتمت لكرامة التي كانت وكنا منها على ميعاد.

لم يكن أمين بك صحفياً يوم اتخذ الحزب الوطني لساناً ينطق بمبادئه وترجمتها بغير عما يجيش في صدور رجاله من آمال فإن عهده بالصحافة يمتد إلى ما قبل ذلك اليوم بكثير، يمتد إلى أيام الدراسة فقد كان أمين بك فيها صحفياً متفكراً يحير للفتايات ورسلاً إلى الصحيفة السياسية التي يذهب فيها وكانت هي صحيفة الحزب الوطني فلما اكتمل واستطاع أن يكون عاملاً في الحياة الخطرة رجال هذا الحزب واختارهم عن توافق.

وهذه الظاهرة في المرحوم أمين بك هي أول ما يجب أن يلتفت إليه في دراسة حياته فهي التي تفسر لرجال الحزب الوطني وللجميع لماذا ترك أمين بك هذا الحزب جانباً وراح يعمل بعد الثورة قائداً للتفاوضة والاتفاق بين مصر وإنجلترا وهي أيضاً التي تفسر لرجال الحزب الوطني وللجميع لماذا بعد أن عاد للعمل مع الحزب الوطني، لم يسر مع رجاله يوم انضموا إلى الائتلاف القائم لأن

كان في حياته هذه صورة أخرى لا يدركها إلا القليلون ولا يتبينها تمام التبين إلا أبناء المهنة الواحدة فهم الذين يعرفون أكثر من غيرهم الساعات المخرجة التي تقصر الأقلام في الجدل والمناقشة على الشذوذ عن أدب الصحافة ويعرفون أنه ظل سنوات كلها جدل مخرج ومع هذا فقد ظل قلبه مزمزها وظل أدبه الصنعى سامياً فرحة الله على زميل أمين باش صحفياً شريفاً ومات صحفياً شريفاً

قصة البلاغ

(بقية المنشور على صفحة ٢٦)

فنظرت إليه نظرة لو ترجمت بالكلام لكان مؤداها: « تبقظ أيها الرجل من أضغاث أحلامك، إلا أن من أعظم اللذات أن تشيد قصور الخيالات على حساب غيرك، كلا ما كنت لتخدعني عن أموالى أفا أنا أحصف من ذلك واكيس! اصح من سكرتك، وافق من غشيتك! » وفهم الرجل معاني نظراتها، وبجاش الغضب ثانياً في صدره واتقد في نظريه، ولكي يتتدوها بالقمصاص ويجعل عليها بالعذاب والنقمة أسرع بالنظر في كشف الأرقام الراجعة، فقرأ بصوت ملؤه الشاة والتشفي

« مجموعة ٩٤٩٩، وعمرة ٤٦، وليس ٢٩ » وهنا ذهب عنه البيض والامل جميعاً وخيل إليه وإلى زوجته أن غرفتها قد أظلمت في الحال وضاعت، وانخفض سقفها واسودت جدرانها، وأن الطعام الذي تناولوه آنفاً يلتهب في أمعانها، ويصمد إلى حلقهما، وأن البش من المذاق، والحياة مصيبة،

وهنا سادت أخلاقه، وشرست طباعه وبدأ يتسخط على كل شيء بلاعة ولا موجب فنظر إلى بعض فتات المائدة ميمتراً على أرض الحجرة وصاح

« هذا والله مالا يطاق بحال! أفا يتأيسر الإنسان تطاً قدماء قتات الزاد وكسر الخبز وأشواك السمك، العياذ بالله! أحرام عليكم تنظيف حجرات المنزل؟ وهل قضى الله علينا أن نبش ونموت بين الأدوران والاقذار؟ أما أنه لا مقام لمثل في مثل هذا البيت! وما لي سوى الخروج من حيلة! فلا خرجن والله فاشتفن نفسي على أول شجرة أصادفها! »

ذلك أن المرحوم أمين بك رجل عقيدة لا رجل اشخاص فإذا كان الحق في جانب وكان الناس جميعاً في جانب لم يترد في أن ينصر الحق الذي يعتقد. وإن أؤذى في النفس وفي المال وفي السمعة أيضاً. جاءت الحرب والمرحوم أمين بك يمش من شق قلبه ففضل أن يفقد الرزق الذي يستعده من هذا الشق، وإن قل، في فترتها، وإن طالت، عن أن يجرى قلبه بغير ما يعتقد بل عن أن يجد قلبه بين يديه عاجزاً عن أن يجريه بما يريد. واعتقل فلم يلن له الاعتقال فتاة. وأغراه السلطان حسين بما يغري فلم يجد منه إلا الاستمسك بالحق الذي يعتقد.

وهذا التثبت بالحق الذي يعتقد وقف فيه إلى جانب وإن كان الناس جميعاً في جانب آخر هو نفسه الذي وقف المرحوم أمين بك من المنفور له سد باشا من يوم المفاوضات الرسمية إلى اللحظة الأخيرة من حياته، أؤذى في نفسه وفي ماله وعاد للثقوفون قائماً لهم، وظلت زمامة المنفور له سد باشا من جديد عدلى باشا وثروت باشا والأحرار الدستوريين قاطبة ورجال الحزب الوطني انقسم وبقي المرحوم أمين بك مع هذا وجيداً فريداً يجادل ويتناضل فيما يعتقد الحق ويرى أنه الدين الذي يجب أن يدخل فيه الجميع.

وقد شهد الصحفيون في مصر مثلاً كثيرة في التثبت بالحق المعتقد والاستهانة في سبيله بالأذى ولكن أظهر هذه المثل ما كان من المرحوم أمين بك في هذه السنوات العديدة. وعرف الشعب له ذلك فأكبره موافقاً ومخالفاً وكما اضطغن الشعب على تخالفه السياسيين صحفيين كانوا أو غير صحفيين إلا المرحوم أمين بك فقد كان ينظر إليه دائماً كخصم يرى، يرجو في أول ما يرجوه أن تقطع بينه وبينه شقة الخلاف. ونظر إليه هذه النظرة أيضاً زعيم الشعب نفسه من اللحظة التي كان يسأله فيها رأيه بروح كبير من الطراف على مائدة التكرم بعد عودته الأولى لوطنه إلى اللحظة التي قرأ له فيها آخر مقال خطته يده يعتقد فيه سياسته ويؤاخذها عليها وإذا كانت هذه الصورة من حياة المرحوم أمين بك الصحيفة جلية يدركها القريب والبعيد

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٧	حوادث الاسبوع : في الوزارة . امين بك الرافى .	١٩ و ١٨	اكتشاف أثرى عظيم في اور الكلدانيين (مهاست صور).
٣٥٨	التعليم المقيد في الحياة بقلم هنرى فورد . مذنب جديد .		اول فكرة أدت الى اختراع السينما
٧٥٩	على سطح الهرم قعيدة للاديب محمود افندى عظيم	٢١ و ٢٠	صفحة السيدات : الحركة النسائية في جميع العالم وكيف
	في عام ٢٠٠٠ء كيف يكون الانسان وتكون معلوماته		انتشرت بقلم المربية الفاضلة نبويه موسى . نوع غريب
	(مما ثلاث صور)		من أنواع الفزير ، كارماليانمورينو (مما صورتان)
٨-٩	البلاغ الاسبوعى صلة بين مصر وجاوه (مما صورة)	٢٣ و ٢٢	اللاى درموند هاى (مما صورتان) . الزواج من الاجنيات
١٠	حكاية جديدة عن جنابة شهيرة . المزد العلى بالكهرباء		بقلم محمود افندى عزام بمستشفى الاندر كرانكتهاوس
	الجهاز الهضمي وأمراض القناة الهضمية للدكتور الفاضل	٢٤-٢٦	قصة البلاغ : ورقة اليانصيب للقصى الروس الكبير
	عبد بشير		انطون تشيكوف تعريب الاستاذ محمد السباعى
١١	صفحات مختارة من الادب لجون ايرل وجون اديسون	٢٧-٢٩	في عالم السينما : للاديب السيد حسن جمعه مما (اربع
	ور يستارد ستيل .		صور) . تعيد الطرق بالحجارة الكريمة
١٢ و ١٣	ساعات بين الكتب : الكمال : للاستاذ عباس محمود العقاد	٣٠ و ٣١	في الاجرام المائية : المذبات وخرافاتها وحقائقها
١٤ و ١٥	قصة السموات، بحث شعبي في علم الفلك تعريب وتلخيص	٣٢	أفطع المارك القديمة . وقود جديد للاتوموبيلات .
	الاستاذ احمد فهمي ابو الخير السيد في كلية العلوم بالجامعة		حفظ اللعم بلا تلخيص
	المصرية (مما ثلاث صور)	٣٣ و ٣٤	فلورنسا والفنون بمناسبة صورة بقلم محمدى افندى محمد عثمان -
١٧	بقية قصة السموات . نفقات جيوش الاقبال في منطقة	١٢٠٠٠٠٠	جنه في شب واحد من مصخور الكوارتز -
	الرين . بقية ساعات بين الكتب . بقية صفحات مختارة		حصان من نبات (مما صورة) — بحس طرق لمرفة
	من الادب		الماس الحقيق من المزيف